Journal of Home Economics

مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد ٢٥- العدد الثانى – ٢٠١٥م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

وعي شباب الجامعة بظاهرتي البطالةوالعنوسة وعلاقتهبإتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة

رباب السيد عبدالحميد مشعل

مدرس إدارة المنزل والمؤسسات-كلية الاقتصاد المنزلي –جامعة المنوفية

ملخص البحث

استهدف البحث بصفة رئيسية دراسة العلاقة بين وعي شباب الجامعة بظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات والعوامل التي تدفع الشباب وتحفزهم لاقامة المشروعات الصغيرة مسايرة لاتجاهات الدولة بتوجيه الشباب للعمل الحر. ولذلك استخدم المنهج الوصفي والتحليلي فتكونت عينة البحث من ٢٦٤ شاب وفتاه من طلاب جامعة المنوفية وقد تم اختيارهم بطريقة صدفيةوطبق عليهم ثلاث أدوات لجمع البيانات وهي استمارة البيانات العامة واستبيان اتجاهات وممارسات الشباب للمشروعات الصغيرة واستبيان الوعي بظاهرة البطالة والعنوسة.ثم تم حساب صدق وثبات الأدوات.

وأظهرت النتائج أن الغالبية العظمي ٩٤,٣٪ من شباب جامعة المنوفية تحت الدراسة لديهم اتجاه ايجابي نحو المشروعات الصغيرة ، وارتفاع مستوي الوعي بظاهرة البطالة والعنوسة فقد بلغ المستوي المرتفع (٨٤,٨٪- ٩١,٧٪) . وأسفرت النتائج البحثية عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الوعي بظاهرتي البطالة والعنوسة وبين اتجاهات وممارسات الشباب للمشروعات الصغيرة .ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين عدد أفراد الأسرة والوعي بالمشروعات الصغيرة في حين وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين السن وممارسات الشباب للمشروعات الصغيرة، فالشباب الأصغر سنا أكثر اتجاه نحو العمل الحر.وأشارت النتائج لعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذين يدرسون بالكليات النظرية والعملية في الوعي بظاهرة البطالة والعنوسة الوعي بالمشروعات الصغيرة في حين توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في الإتجاه نحو المشروعات الصغيرة لصالح الإناث . ووجدت فروق دالة احصائيا بين شباب الجامعة الممارس للعمل بالصيف أو أثناء الدراسة وغير الممارس في المكون المعرفي للوعي بالمشروعات الصغيرة والوعي بظاهرة البطالة لصالح الذين يعملون بالصيف أو اثناء الدراسة. وتوصي الباحثة بضرورة وضع استراتيجية قومية معلنة للدولة تتضمن (قيام وزارة الاعلام بعرض نماذج ناجحةلمشروعات صغيرة والتوجيه الاعلامي للعمل الحر وريادة الأعمال .بينما يتلخصدور الجامعات في إعادة هيكلة البرامج التعليمية جميعا بحيث تتوافق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل وتدريب الطلاب. أما الحكومةتقومبتخفيض جزء من الضريبة للمؤسسات التي لديها شراكات مجتمعية مع مؤسسات تعليمية بحيث تقوم بتدريب الطلاب وتشغيلهم أثناء الدراسة. والتعاون بين الدولة والبنوك لتقديم قروض حسنة للشباب بشروط. مع تسهيل الاجراءات القانونية لإنشاء المشروعات الصغيرة . كذلك التشجيع على انشاء حاضنات الاعمال. بينما تقوم وزارة القوي العاملة بدراسات على سوق العمل واصدار بيان بارقام حقيقية عن الوظائف المتاحة في سوق العمل والوظائف المستقبلية. وأفضل

المجالات للاستثمار في المشروعات الصغيرة. وبالنسبة للصندوق الاجتماعي للتنمية يوصي بعقد دورات وعرض نماذج للتجارب الناجحه لعملائه . وتعريف الشباب بالخدمات التي يقدمها لهم . والنظر في حجم التمويل المتاح لدي الصندوق واتباع سياسات أكثر فاعلية لجذب الشباب نحو الاستثمار).

مقدمة ومشكلة البحث:

تتجه الدولة نحو المشروعات الصغيرة لتحقيق التنمية الإقتصادية ومجابهة شبح البطالة فقد أنشئت الدولة صندوق قومي بقرار جمهوري رقم ٤٠ لسنة ١٩٩١ م وسمي الصندوق الاجتماعي للتنمية يهدف إلى توفير فرص عمل جديدة ومؤقتة لمساعدة الفئات الأكثر احتياجا وتحقيق التنمية الإجتماعية والبشرية واعتمد مصادر تمويله على المنح والقروض الخارجية من الأفراد والمؤسسات والمنظمات المحلية والدولية إلى جانب المبالغ التي تخصصها الموازنة العامة للدولة له. وتستخدم تلك القروض في تمويل الأنشطة الإنتاجية وعند استرداداها يتم اقراضها مرة أخري . كما قامت بعدد من الإجراءات لتيسير قروض مشروعات الشباب وزيادة فرص عمل لشباب الخريجيين في إطار خطة لذلك أصدرت قانون المنشآت الصغيرة والذي يعطي صغار المستثمرين امتيازات وتسهيلات عديدة لبدء مشروعهم. وانشئت صندوق التنمية المحلية لتنمية القرية والاقراض للمشروعات الانتاجية وقامت العديد من الجمعيات النشطة كجمعيات سيدات الأعمال ورجال الأعمال ورواد البيئة بدور ريادي لتشغيل الشباب (محمد عوف ، ٢٠٠٤&فرج فرج ٢٠٠٦،)

برز دور المشروعات الصغيرة في العالم نتيجة التحولات الإقتصادية العالمية ولأنها تشكل مجالا حيويا لتشجيع روح المبادرات الفردية وتلبية رغبات الأفراد في الاستقلالية وتحقيق طموحاتهم وتحسين نوعية حياتهم ورفع مستواهم المعيشي ،كما تعمل على دعم الإقتصاد الوطني وتساهم في معالجة أهم المشكلات الإجتماعية – البطالة – توفير فرص العمل المنتج ودعم نشر ثقافة العمل الحر بين المواطنين بدلا من الإعتماد على الوظائف الحكومية (هيفاء الشلهوب ٢٠٠٩) وأعتمد البنك الدولي ما يقرب من ٢,٨ بليون دولار عام (٢٠٠٤)لدعم قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة كهدف جوهري لتسريع عجلة النمو الاقتصادي وعلاج مشكلتي الفقر والبطالة (لمياء المغربي ،٢٠١٥).وبالتالي بدأت الحكومات في مساندة هذه المشروعات من خلال وضع السياسات والقوانين واللوائح التي تنظم عملها . فتشير الإحصائيات إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثل نحو ٩٠٪ من إجمالي الشركات في معظم اقتصاديات العالم فهي توفر ما بين ٥٠-٦٠٪ من إجمالي فرص العمل وتسهم بحوالي ٤٦٪ من الناتج المحلي العالمي فتمثل ٦٥٪ من الناتج القومي في أوروبا و٤٥٪ في الولايات المتحدة بينما تعتمد ٨١٪ في اليابان . كما تعد الصين من أفضل الدول في مستويات التشغيل من خلال المشروعات الصغيرة (حسين الأسرج ٢٠١٥،).

عرفت وزارة التخطيط الصناعات الصغيرة بتلك التي فيها إنتاج بعض السلع أو تقديم بعض الخامات ذات الطابع البيئي والحرفي (مثل مشغولات الخزف وغيرها) وتعتمد أساسا على المهارات اليدوية واحتياجاتها المالية محدودة (محمد علوب ، ٢٠٠٣) .فتنويع سبل المعيشة من خلال مشروعات موجهه نحو السوق طريقا لتحسين جودة الحياة . فتشير دراسة(Chel.E, and Allaman,K(2003 إلى أن الاتجاه نحو المشروعات الصغيرة يمكن تنميته عن طريق تطوير

البرامج التعليمية . فالعمل الحر والمشروعات تعتبر ثقافه ينبغي تدريسها في جميع مراحل التعليم (سلوي مصطفي ٢٠١٠) . بينما تناولت دراسة كل من (محسن صالح ،٢٠٠٥) و (اشرف عبد القادر ،٢٠٠٦) الجهود المبذولة والمتميزة في جميع التخصصات النوعية التي تعمل على نشر ثقافة المشروعات الصغيرة.

وتؤكد دراسة أحلام ضيف (٢٠٠٠) وجود اتجاه إيجابي لدي شباب الجامعة نحو العمل الحر واقامة المشروعات الانتاجية الصغيرة والعمل في القطاع الخاص .وأثبتت فعاليةالبرامج المقدمة لشباب جامعة حلوان من خلال تقييم فعالية دورة وزارة العمل في نشر ثقافة العمل الحر لدي شباب الجامعة . لذا من الضرورى الاهتمام بالمشروعات الصغيرة كأحد ركائز الاقتصاد القومي والتي تساهم بدور فعال في الحد من مشكلات البطالة وزيادة الدخل للأفراد بالتوسع في إنشاء الصناديق الداعمة للمشروعات سواء الحكومية أو الجامعية او الخاصة . وتشجيع الشباب علي إنشاء المشروعات (خالد سعيد ،٢٠٠٩).وتبني إطار مؤسسي يحقق اتساق هذه المشروعات مع أهداف الدولة والمتغيرات الإقتصادية والدولية والإقليمية مع ضرورة وضع سياسات على المستويين الكلي والجزئي لرفع كفاءة المشروعات الصغيرة من خلال رفع جودة العملية التعليمية والبحثية(علي لطفي ،٢٠١٢).

وبما أن الشباب يحتلون مكانة هامة في مختلف المجتمعات الإنسانية فالشباب المصري ، ذكور او إناثًا ، قوة دفع هائلة للتغيير فهم مستعدون للقيام بمبادرات جديدة كرواد أعمال يتمتعون بمهارات عالية تمكنهم من الحصول على وظائف أفضل ، ومن المشاركة في المجتمع وفي القرارات والبرامج السياسية . وهذا هو الوقت الحاسم الذي تتخذ فيه القرارات المتعلقة بحياتهم ؛ سواء للتوجه نحوالعمل أولمواصلة الدراسة ، لقبول وظيفة ذات أجرمنخفض أوللبدء في مشروع جديد ، للمشاركة في شؤون المجتمع أوالإحجام عن هذه المشاركة ، لتأخيرالزواج أواختيار الزواج والاستقرارفي ظل ظروف غيرملائمة

وهذه القرارات إذا أُحسن توجيهها وتم اتخاذها في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية مواتية ، سوف تدفع رأس المال البشري الشاب إلى الصدارة كأحد العوامل الأساسية فينمو وتنمية البلد بأكملها . ومن ناحية أخرى ، سوف يترتب على سوء إدارة مرحلة الانتقال لأسباب لا يكون الشباب مسؤولين عنها في غالبا لأحوال لإطالة فترات البطالة ، وفهم ضعيف وهش لمبدأ المواطنة ومسؤوليتها ، ومزيد من الاعتمادعلى الأسرة والدولة ، وتباطؤ ملحوظ على طريق الرخاء القومي (تقرير التنمية البشرية ٢٠١٠ مصر).

مشكلة البطالة تعتبر مشكلة عالمية تهدد اقتصاديات كافة الدول وتختلف حدتها من دولة لأخري حسب ظروف وامكانيات كل دولة . فقد زادت مشكلة البطالة في مصر خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير و٣٠ يونيو والتي كانت احد نتائجهما المباشرة هروب لاستثمارات وإغلاق العديد من المشروعات مما أدي لزيادة نسبة البطالة لتصل إلى حوالي ١٣,٥٪ في عام ٢٠١٣ بالإضافة إلى إرتفاع نسبة البطالة المقنعة حيث تضطر الدولة إلى تشغيل الشباب دون وجود أعمال فعلية يقومون بها(محمد السيد ، ٢٠١٤)

خطورة البطالة في مصر ليست فقط في حجمها وفي كونها خاصة بالداخلين الجدد إلى سوق العمل الأمر الذي يترتب علية الإعتماد على العمالة الأقل تعليما واشتغال المتعلمين بوظائف لا علاقة لها بمؤهلاتهم مما يعتبر هدر للإمكانيات والموارد التي اتيحت لهؤلاء . كما أن بطالة المتعلمين سبب رئيسي لمعظم الأمراض الإجتماعية وتمثل تهديدا للإستقرار السياسي والترابط

الإجتماعي . فمن أكثر الأخطار على المجتمعات وجود نسبة كبيرة من المتعطلين متعلمة (رجب حسن ومحمد عزب ،٢٠٠٧).

والبطالة تعود بالخسارة على المجتمع والدولة لأنها تؤدي إلى إرهاق ميزانية الدولة نتيجة عدم الاستثمار الأمثل لجهود المتعلمين العاطلين فالبطالة ترهق ميزانية الأسرة وخاصة متوسطة الدخل والفقيرة (رجب حسين ومحمد عزب ،٢٠٠٧). وفقد بلغ الإنفاق على خدمات التعليم حوالى ٩٤.٤ مليار جنيه (١٢٪ من إجمالى الإنفاق)بعام ٢٠١٤ /٢٠١٥، مقابل ٨٣.٦ مليار جنيه بموازنة ٢٠١٤/٢٠١٣ المعدلة، يعنى الزيادة بـ١٢.٩٪ وفقا لما ذكرتة موقع وزارة المالية فيما يتعلق بالموازنة العامة لمصرعام ٢٠١٥/٢٠١٤هذا بخلاف ما تنفقه الأسر على ابنائها في مراحل التعليم المختلفة بشكل غير رسمي يتمثل في احتياجات الابناء ونفقات الدروس .

أشارت نتائج العديد من الدراسات مثل محمد عطوة (٢٠٠١) وعزيزة عبد الرازق (٢٠٠٢) و عادل الخولي(٢٠٠٣) على ارتفاع نسبة بطالة المتعلمين من خريجي الجامعات المصرية اضافة لعديد من المشكلات كإرتفاع سن الزواج وانتشار الجريمة ومشكلات نفسية مختلفة مما يزعزع قيمة الأنتماء والولاء للوطن وأرجعوا ذلك للبطالة الناتجة عن ضعف التنسيق بين سياسات التعليم وحاجة سوق العمل وانخفاض مرونة الجهاز الإنتاجي وضعف تشجيع الدولة للعائدين من الخارج على إقامة المشروعات . فنسبة البطالة في مصر أصبحت مرتفعة للغاية مما ينذر بحدوث كوارث وهذا ما حدث بالفعل أعقاب حدوث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ نتيجة لأزمة البطالة على وجه الخصوص جعلت الثورة شبابية (محمد الجرساني ،٢٠١٢). وما يؤكد ذلك ما اسفرت عنه نتائج دراسات كل من ماجدة شلبي(٢٠٠١) وابراهيم العيسوي (٢٠٠٢)و(رجب حسين ومحمد عزب ،٢٠٠٧) أن البطالة في مصر بطالة متعلمين بالدرجة الأولي ولا يمكن التعامل معها بالمسكنات الوقتية أو البرامج اللحظية ولكنها تتطلب إعادة النظر في المنهج التنموي السائد من حيث طبيعة الإستثمارات وتوزيعاتها وأولوياتها (شبل بدران ،٢٠٠٥). فعدم الاهتمام بالوقت واستخدامه كأداة لتحقيق الإزدهار وعدم الارتباط الكافي بين المجتمع وقاعدة القوة التي تتحكم بالموارد من اسباب البطالة الهيكلية وضعف فرص التوظيف(poho and sets,2003). فالقدرات التنافسية للشركات تعتمد على ما لديها من رأسمال بشري أي ما لديها من عقول عارفة متمكنة تسهم بأدائها في تعزيز القدرة التنافسية (دعاء أحمد وآخرون ،٢٠١٢) فلن تقبل الشركات على التوظيف للشباب إلا لمن لديهم مهارات تتناسب مع متطلبات سوق العمل وتحقق لهم التنافسية.

يقدر البنك الدولي نسبة البطالة في مصرتراوحت ما بين ١١,٣٪ إلى ١١,٥٪ لعام ٢٠٠٢ . بينما التقديرات الرسمية تؤكد أن البطالة ٢,٥ مليون عاطل في حين يشير رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بأن البطالة المتراكمة وصلت إلى ٣٢٪ عام ٢٠٠٧ وهي نسب تفوق كل التصورات بل وتعد كارثة إقتصادية واجتماعية بكل المقاييس (رجب حسن ومحمد عزب ،٢٠٠٧). بينما يذكر حلمي قنديل (٢٠١٣) أن النسبة الغالبة من البطالة المصرية بطالة متعلمين إذ تبلغ حوالي ٨٥٪ من إجمالي المتعطلين عام ٢٠١٢ تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة وكانت الفئة الأكثر تأثيرا بأحداث ثورة يناير وخاصة الذكور.

وهذا يعني ان هناك عشرات الملايين من جيل الشباب يعانون من البطالة وبالتالي يعانون من الفقر والحاجة والحرمان وتخلف أوضاعهم الصحية وتأخرهم عن الزواج . وعجزهم عن تحمل مسؤولية أسرهم . كما ان للبطالة آثارها على الصحة النفسية فالبطالة تعيق عملية النمو النفسي

للشباب ويزاد القلق والإكتئاب ويمتد التأثير على الحالة النفسية للأسرة مما ينعكس سلبيا على العلاقات بين أفرادها (سلمان الزبيدي ،٢٠١٠).

كشفت دراسة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن ارتفاع نسبة غير المتزوجين بين الشباب المصري إلى ٣٨٪ وأن عدد الشابات والشباب العوانس الذين تجاوزوا الخامسة والثلاثين من دون زواج وصل إلى أكثر من ٩ ملايين نسمة من تعدد السكان بواقع ٣ ملايين وسبعمائة وثلاث وسبعين فتاة وقراية ست ملايين شاب غير متزوج (سالمة الشاعري ،٢٠١٣). وأرجعت دراسة المجلس القومي للخدمات والتنمية الإجتماعية بمصر(٢٠٠٣) تاخر سن الزواج إلى عدد من الأسباب هي البطالة وأزمة الإسكان ورفض الزواج المبكر ورفض تزويج البنت الكبري قبل الصغري . واتجهت المرأة العانس نحو الاستقلالية عن المرأة المتزوجة وأنها اكثر شعور بالوحدة والعزلة والإحساس بالتجاهل والتهديد من المجتمع (اسامة عبدالباري ،٢٠١٣).

وطالبت دراسة الغالي أحرساوي وأحمد زاهر (٢٠٠١) الجامعات بوضع استراتيجيات لمواجهة بطالة المتعلمين بإعتبارها جهة التكوين المعتمد وعلى الدولة وضع حلول وخطط للتشغيل وأن يكون هناك تطابق بين مضامين التكوين وفرص التشغيل .بينما اقترح Mark,Afkinson(2000) أنه يمكن إعطاء المتعطلين فرصة للعمل محددة بزمن يؤهلهم للحصول على عمل أكثر استقرار من خلال برنامج الصفقة الجديدة في ألمانيا وطبق بعض منه كما أكدت نتائج مارجريت بافلوفMargarita Pavlova (2005) على أهمية عمليات التوجيه المهني بالمدارس الثانوية بروسيا كوسيلة لإصلاح التعليم وتنمية المهارات من أجل التوظيف والقضاء على بطالة المتعلمين.

من هنا جاءت فكرة البحث لدراسة مدي وعي شباب الجامعه بوجود مشكلة البطالة والعنوسة وعدم توافق دراساتهم الجامعية مع متطلبات سوق العمل واتجاهاتهم نحو المشروعات الصغيرة . فهل يحاول الشباب تأهيل أنفسهم لسوق العمل بالدورات أو محاولة العمل في مشروعات صغيرة واستغلال الفرصة قبل التخرج.

وقد اعتبرت الباحثة الوعي بظاهرتي(البطالة –العنوسة) متغير مستقل واتجاهات شباب الجامعة وممارساتهم للمشروعات الصغيرة متغير تابع.

أهدف البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية دراسة العلاقة بين وعي شباب الجامعةبظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعاتالصغيرة والعوامل التي تدفع الشباب وتحفزهم لاقامة هذه المشروعات مسايرة لاتجاهات الدولة بتوجيه الشباب للعمل الحر وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:-

١- تحديد مستوي وعي شباب الجامعة بظاهرتي البطالة والعنوسه.
٢- تحديد مستوي وعي الشباب بنوعية الاتجاهات والممارسات للمشروعات الصغيرة.
٣- دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (عدد أفراد الأسرة- المستوى التعليمي للأب - المستوى التعليمي للأم- الترتيب بين الاخوة- متوسط المصروف الشخصي – الدخل الشهري- السن) وبين وعي شباب الجامعةبظاهرتي البطالة والعنوسة.
٤- دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (عدد أفراد الأسرة- المستوى التعليمي للأب - المستوى التعليمي للأم- الترتيب بين الاخوة- متوسط المصروف الشخصي –

الدخل الشهري- السن) وبين اتجاهات شباب الجامعة وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاده (معرفة – اتجاه– ممارسة) .

٥- دراسة الفروق بين الذكور والإناث في الوعي بظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعادها(معرفة- اتجاه- ممارسة).

٦- دراسة الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في الوعي بظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعادها(معرفة- اتجاه- ممارسة).

٧- دراسة الفروق في وعي شباب الجامعةبظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم نحو المشروعات الصغيرة بابعاده(معرفة- اتجاه) وفقا لممارسة العمل الحر.

٨- دراسة الفروق في وعي شباب الجامعةبظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاده(معرفة- اتجاه-ممارسة) وفقا للعمل اثناء الدراسة والصيف.

٩- دراسة الفروق في وعي شباب الجامعةبظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاده(معرفة- اتجاه-ممارسة) وفقا للمشاركة في العمل التطوعي.

١٠- دراسة الفروق في وعي شباب الجامعةبظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاده(معرفة- اتجاه-ممارسة) وفقا للمحل الاقامة(ريف – حضر).

١١- دراسة الفروق في وعي شباب الجامعةبظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاده(معرفة- اتجاه-ممارسة) وفقا لعمل الأم (لا تعمل – تعمل).

١٢- دراسة الفروق في وعي شباب الجامعةبظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاده(معرفة- اتجاه-ممارسة) وفقا للحصول على دورات تدريبية ونوعها.

أهمية البحث

١) تكمن أهمية البحث في دراسة مدي وعي الشباب بتوجهات الدولة لايجاد حلول لمشكلات البطالة والعنوسة بالاتجاه للعمل الحر ومخرج لتكوين قوة اقتصادية ونهضة مجتمعية باستغلال طاقات الشباب.

٢) دراسة ممارسات الشباب قبل التخرج من الجامعة للمشروعات الصغيرة واستغلاله لوقت فراغه في التأهيل لسوق العمل بغض النظر عن طبيعة دراسته. والتأكيد على مبدأ الوقاية خير من العلاج بالتعامل مع الأزمات قبل حدوثها (أي على الشباب التخطيط لمواجهه أزمة البطالة قبل التخرج).

٣) توجيه الدولة لتحسين هيكل التعليم وحسن استثمار حجم الإنفاق الهائل عليه بما يعودبالنفع على المجتمع عندما يتوافق المخرجالتعليمي المهاري والمعرفي والوجداني مع متطلبات سوق العمل

فروض البحث

١- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين وعي شباب الجامعة بظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاده (معرفة – اتجاه – ممارسة) .

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (عدد أفراد الأسرة- المستوى التعليمي للأب - المستوى التعليمي للأم- الترتيب بين الاخوة- متوسط المصروف الشخصي – الدخل الشهري- السن) وبين اتجاهات شباب الجامعة وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاده (معرفة – اتجاهه – ممارسة).

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (عدد أفراد الأسرة- المستوى التعليمي للأب - المستوى التعليمي للأم- الترتيب بين الاخوة- متوسط المصروف الشخصي – الدخل الشهري- السن) وبين وعي شباب الجامعةبظاهرتي البطالة والعنوسة.
٤- توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في الوعي بظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاده(معرفة- اتجاه- ممارسة).
٥- توجد فروق دالة احصائيا بين طلاب الكليات النظرية والعملية في الوعي بظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاده(معرفة- اتجاه- ممارسة).
٦- توجد فروق دالة احصائيا في وعي شباب الجامعةبظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم نحو المشروعات الصغيرة بابعاده(معرفة- اتجاه) وفقا لممارسة العمل الحر.
٧- توجد فروق دالة احصائيا في وعي شباب الجامعةبظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاده(معرفة- اتجاه-ممارسة) وفقا للعمل اثناء الدراسة والصيف.
٨- توجد فروق دالة احصائيا في وعي شباب الجامعةبظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاده(معرفة- اتجاه-ممارسة) وفقا للمشاركة في العمل التطوعي.
٩- توجد فروق دالة احصائيا في وعي شباب الجامعةبظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاده(معرفة- اتجاه-ممارسة) وفقا للمحل الاقامة (ريف- حضر).
١٠- توجد فروق دالة احصائيا في وعي شباب الجامعةبظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاده(معرفة- اتجاه-ممارسة) وفقا لعمل الأم (لا تعمل – تعمل).
١١- توجد فروق دالة احصائيا في وعي شباب الجامعةبظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاده(معرفة- اتجاه-ممارسة) وفقا للحصول على دورات تدريبية.

الاسلوب البحثي

المصطلحات العلمية والمفاهيم الاجرائية

البطالة :- هي تلك الحالة التي لا يستخدم فيها المجتمع قوة العمل فيه استخداما كاملا وبطريقة مثلي (محمد عوف ، ٢٠٠٤) ويعرفها البنك الدولي (٢٠٠٠) بأنها الجزء من القوي العاملة الذي ليس له عمل لكنه متواجد للبحث عن وظيفة " بينما تعرف **اجرائيا** وعي الشباب بظاهرة البطالة " مدي معرفة الشباب بقلة فرص العمل المتاحة لهم في مجال الدراسة ومدي تقبلهم للعمل بأي وظيفة وكيفية تأهيل أنفسهم لسوق العمل"

العنوسة:-هي حالة اجتماعية تشير إلى تأخر سن الزواج لدي الإناث والذكور وما يرتبط به من إشكاليات اجتماعية ونفسية وسلوكية تنعكس على الفتاة والأسرة والمجتمع (أسامة عبدالباري ،٢٠١٣) يقصد به**اجرائيا** " مدي ادراك الشباب لظاهرةالعنوسة وما يتخذونه من اجراءات لمواجهة الأزمة".

المشروع الصغير:- مشروع يقوم بإنشائه مجموعة أفراد برأس مال محدد أو يضم عمالا عددهم لا يزيد عن عشرة ويكون مجهزا بمعدات في حدود الاستثمار الموجود وغالبا ما يكون صاحب المشروع هو امدير المسئول عن العمليات الفنية والإدارية(سلوى عبدالجواد ،٢٠١١)

اتجاهات وممارسات الشباب نحو المشروعات الصغيرة:- هي معرفة شباب الجامعة بمصادر تمويل المشروعات واتجاه الدولة نحوها وهل اتجاهاتهم نحو العمل الحر وريادة الأعمال ايجابي أم سلبي أم محايد وممارستهم لذلك

شباب الجامعة:- الطلاب في المرحلة العمرية أكثر من ١٦ سنة وأقل من ٢٥ سنة من طلاب جامعة المنوفية

حدود الدراسة:

أولا : شاملة وعينة البحث

الشاملة :- اشتمل مجتمع البحث شباب جامعة المنوفية بمختلف كلياتها النظرية والعملية بشبين الكوم فقط

عينة البحث :- تكونت عينة البحث من ٢٦٤ شاب وفتاة من طلاب جامعة المنوفية وقد تم اختيار العينة بطريقة صدفية

الحدود الزمنية :- تم تطبيق البحث في الفترة من ٢٠١٤/٩ حتي ٢٠١٥/١ بواقع أربعة شهور.

المنهج البحثي : - استخدم المنهج الوصفي والتحليلي الذي يقوم على الدراسة العلمية للظواهر وتحليلها واستخلاص النتائج وإجراء المقارنات بينها (ذوقان عبيدات وأخرون ، ٢٠١٤).

ثانيا :أسلوب جمع البيانات

استخدمت الباحثة ثلاث أدوات لجمع البيانات وهي استمارة البيانات العامة واستبيان اتجاهات وممارسات الشباب للمشروعات الصغيرة واستبيان الوعي بظاهرة البطالة والعونسة

أ-**استمارة البيانات العامة :-**تهدف إلي دراسة الخصائص الإجتماعية والإقتصادية والتعليمية لاسر طلاب وطالبات الجامعة

ب-**أولا الخصائص التعليمية** لافراد العينة تحت الدراسة وتضمنت بيانات عن المستوي التعليمي للأب والأم تم تقييمها بترتيب المستويات من الأقل إلى الأعلى (أمي- يقرأ ويكتب – حاصل على شهادة ابتدائية- حاصل على شهادة إعدادية – حاصل على ثانوية- شهادة جامعية – ماجستير- دكتوراة) من ١إلى ٨ درجات. بينما قسم الجانب المهني لربة الأسرة إلى فئتين (لاتعمل- تعمل)،نوع الدراسة بالكلية نظرية (١) عملية (٢).

ت-**ثانيا الخصائص الإجتماعية** وتضمنت بيانات عن عدد أفراد الأسرة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات أسر صغيرة الحجم (٤ أفراد فأقل) أسر متوسطة الحجم (٥-٧ أفراد) أسر كبيرة الحجم (٧ أفراد فأقل).هل الاب موجودا (١) أم متوفي(٢) أم منفصل عن الأسرة . وفيما يتعلق بالترتيب بين الاخوة تراوح من الأول إلي الثامن وتم تكويده من ١-٨ . بينما قسمت البيئة السكنية إلي ريف (١) وحضر (٢) ومحل الاقامة فئتين المنزل(١) السكن الجامعي (٢) النوع ذكور (١) وإناث(٢).أما السن تم تقسيمة لثلاث فئات العمرية هي أقل من ١٩ سن (١) وفئة من ١٩-لأقل من ٢٢ سنة (٢) وفئة من ٢٢ سنة فأكثر (٣).

ث-**ثالثا الخصائص الإقتصادية** وزع الدخل الشهري للأسرة على ٧ مستويات بدأ من أقل من ١٠٠٠جنية (١) ومن ١٠٠٠-لأقل من٣٠٠٠جنية (٢) ، ٣٠٠٠- لأقل من ٥٠٠٠ (٣) ، ٥٠٠٠- لأقل من ٧٠٠٠ (٤) ، ٧٠٠٠-لأقل من ٩٠٠٠ (٥) ، ٩٠٠٠- لأقل من ١١٠٠٠ (٦) ، ١١٠٠٠

فأكثر (٧). أما متوسط المصروف الشخصي الشهري للطالب الجامعي تم تقسيمة ثلاث فئات منخفض (أقل من ٤٥٠ جنية) (١) متوسط (٤٥٠- لأقل من٩٠٠جنية) (٢) مرتفع (أكثرمن ٩٠٠ جنية) (٣) بناء على طريقة المدي .وحددت مصادر انفاق المصروف الشخصي في مستلزمات شخصية (مكياج- برفان وعطور- اشياء خاصة)تم تكويدها (١) ، انتقالات (٢) مأكولات ومستلزمات دراسية (٣) ملابس واكسسوارات(٤) ، وسائل تكنولوجية وتعليمية (كتب –اشرطة – cd- وغيرها) (٥).

رابعا مدي استغلال الشباب لطاقاتهم وخبراتهم في المشروعات الصغيرة وتمثلت في عدد من الأسئلة عن ممارسة العمل أثناء الدراسة أو بالصيف واخذت الاجابة نعم درجتين بينما لا درجة واحدة . المشاركة في الأعمال التطوعية نعم (درجتين) أما لا (درجة واحدة) . حصولهم على دورات تأهيليه لسوق العمل فحصلت الاجابة لا (١) أما نعم (٢) وتمثلت الدورات في كمبيوتر(١) ، تنمية بشرية (٢) لغات (٣) دورات أخري (الادمان- التسويق –ادارة الأعمال وغيرها) (٤)

الخبرة في المشروعات الصغيرة لا (درجة واحدة) أما نعم (درجتبن) وفيما يتعلق بوجه نظر من خاض تجربة العمل في المشروعات الصغير هل هي ناجحة (٣) أم متوسطة (٢) أم فاشلة (١).

ج- **استبيان اتجاهات وممارسات شباب الجامعةللمشروعات الصغيرة:**-تم إعدادها وتصميمها في ضوء التعريف الاجرائي" هي معرفة شباب الجامعة بمصادر تمويل المشروعات واتجاه الدولة نحوها وهل اتجاهاتهم نحو العمل الحر وريادة الأعمال ايجابي أم سلبي أم محايد وممارستهم لذلك" ولذا تضمن ثلاث ابعاد هي:-

البعد الأول "المكون المعرفي"تضمن (٩) عبارات تعبر عن مدي معرفة شباب الجامعة باتجاهات الدولة نحو المشروعات الصغيرة ومصادر تمويلها. وهل لديه أفكار عن المجالات المتاحة وخطوات عمل المشروع .لأنواع القروض البنكية وتيسيرتها وخاصة التي يقدمها الصندوق الإجتماعي للتنمية وبنك الإئتمان الزراعي ونوعية المشاريع التي يدعمها وأشكال دراسات الجدوي لها لديهم والاوراق المطلوبة للحصول على الدعم.وكانت الإجابه عليها بـ (اعرف تماما، اعرف إلي حد ما ، لا أعرف) وأعطيت درجات (١ ،٢،٣) على التوالي للعبارة الايجابية والمقياس العكسي للعبارات السلبية ثم جمعت الدرجات وبلغت الدرجة الكلية (٢٧)درجة تم توزيعها وفقا لثلاث مستويات أقل من ٥٠ ٪ من الدرجة يعتبر مستوي منخفض ، من ٥٠-٧٠٪ يعتبر مستوي متوسط ، أكثر من ٧٠٪ يعتبر مستوي مرتفع . أي أن أكثر من ١٨,٩ درجة يعتبر مستوي معرفي مرتفع ومن ١٣,٥-١٨,٩درجة مستوي معرفي متوسط ، أقل من ١٣,٥درجة مستوي معرفي منخفض .

البعد الثاني المكون الوجداني" الاتجاه " اشتمل على (٢٠) عبارة بهدف معرفة آراء الشباب وتوجهاتهم نحو المشروعات وهل يفضلون العمل الحكومي على العمل الخاص وادراك مميزات العمل الخاص بكونه رئيس نفسه وفرصه لخلق الإبداع الشخصي والتحدي واستغلال القدرات والامكانيات وتوفير مصادر للدخل كافية كما يقيس وجه النظر السلبية نحو المشروعات الصغيرة من نظرة المجتمع المتدنية والقيود الإجتماعية تجاه العمل الحرفي والمشروعات بما لايحقق المكانة الإجتماعية . تم تصحيح الاستبيان باستخدام مفتاح تصحيح متدرج متصل (١،٢،٣)

وقد أعطيت الاجابة نعم (ثلاث درجات) والاجابة " إلي حد ما" (درجتان) والإجابة "لا" (درجة واحدة) وقد استخدم المقياس العكسي مع الاستجابات السالبة.

وكانت الدرجة الكلية للبعد(٦٠ درجة) تم تقسيمها وفقا لثلاث مستويات أقل من ٥٠ ٪ من الدرجة يعتبر اتجاه سلبي، من ٥٠-٧٠٪ يعتبر اتجاه محايد ، أكثر من ٧٠٪ يعتبر اتجاه إيجابي . أي أن أكثر من ٤٢ درجة يعتبر اتجاه ايجابي . ومن ٣٠-٤٢ درجة اتجاه محايد ، أقل من ٣٠ درجة اتجاه سلبي

البعد الثالث المكون السلوكي" الممارسة" تكون من (٥) عبارة تعبر عن رأي من لديهم خبرة في المشروعات الصغيرة ومدي الاستفادة منها وهل تحقق عائد مجزي لهم ويرغبون في الاستمرار بها ولديهم شعور بالانتماء للعمل يحفزهم على زيادة الانتاج والبقاء ومساعدة الأخرين في ايجاد فرص عمل. تم تصحيح الاستبيان باستخدام مفتاح تصحيح متدرج متصل (٣،٢،١) وقد أعطيت الاجابة نعم (ثلاث درجات) والاجابة " إلي حد ما" (درجتان) والإجابة "لا" (درجة واحدة) . وقد استخدم المقياس العكسي مع الاستجابات السالبة.

ثم جمعت الدرجات في المحورين المعرفي والوجداني وكانت الدرجة الكلية للمقياس(٨٧)درجة تم توزيعها وفقا لثلاث مستويات أقل من ٥٠ ٪ من الدرجة يعتبر مستوي منخفض ، من ٥٠-٧٠٪ يعتبر مستوي متوسط ، أكثر من ٧٠٪ يعتبر مستوي مرتفع . أي أن أكثر من ٦٠,٩ درجة يعتبر مستوي وعي مرتفع ومن من ٤٣,٥-٦٠,٩ درجة مستوي وعي متوسط ، أقل من ٤٣,٥ درجة مستوي منخفض في الوعي بالمشروعات الصغيرة(المعرفي – الوجداني).

للتحقق من مدي صدق الاستبيان وتمثيلة للهدف الذي يقيسه تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات عددهم (٩) وذلك للتعرف على آرائهم في الاستبيان ومدي ملائمة الاستبيان للهدف منه ، وقد أبدي السادة المحكمين موافقتهم على جميع العبارات بنسبة ٨٩٪ على جميع الأبعاد مع تعديل صياغة بعض العبارات.

وقد تم قياس ثبات الأستبيان (Reliability) وإعداده في صورته النهائية وتطبيقه على أفراد العينة من طلاب وطالبات جامعة المنوفية وحساب معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) معامل الاتساق الداخلي Internal Consistency وكانت قيمة معامل ألفا (٠,٧٤٧) لعبارات الاستبيان وهي قيم مرتفعة وتؤكد اتساق الاستبيان لقياس اتجاهات وممارسات الطلاب والطالبات نحو المشروعات الصغيرة ومقبولة تؤكد امكانية استخدام هذا الاستبيان كأداة ذات معامل ثبات جيد

ج- استبيان لقياس مدي وعي شباب الجامعة بظاهرتي البطالة والعنوسة وتأثيرها على مستقبلهم :-

المحورالأول ظاهرة البطالة :- تماعدادها وتصميمها في ضوء التعريف الاجرائي للبطالة وادراك الشباب لحجم الظاهرة:- تضمن (١٥) عبارات تعبر عن ادراك الشباب لان البطالة نتاج للازمة الإقتصادية وارتفاع نسبة البطالة بين خريجي كليته نتيجة لعدم توافر الخبرة بعد التخرج وصعوبة توافر فرص مناسبة وقد تدفعه إلي قبول اي عمل حتى لو كان لا يناسب مؤهله أو يفضل السفر والحصول على اي عمل . وهل يدفعه ذلك لتنمية مهاراته حتي يستطيع الحصول على فرصة عمل جيدة بعد التخرج ويعتبر أن وجوده بالكلية فرصه جيدة لاعداد نفسه لسوق العمل قبل تحمل المسئولية .

تم تصحيح الاستبيان باستخدام مفتاح تصحيح متدرج متصل (٣،٢،١) وقد أعطيت الاجابة نعم (ثلاث درجات) والاجابة " إلي حد ما" (درجتان) والإجابة "لا" (درجة واحدة) . وقد استخدم المقياس العكسي مع الاستجابات الايجابية حتي تكون النتيجة معبرة عن الوعي . ثم جمعت الدرجات

فبلغت الدرجة الكلية(٤٥)درجة تم توزيعها وفقا لثلاث مستويات أقل من ٥٠ ٪ من الدرجة يعتبر مستوي منخفض ، من ٥٠-٧٠٪ يعتبر مستوي متوسط ، أكثر من ٧٠٪ يعتبر مستوي مرتفع . أي أن أكثر من ٣١,٥ درجة يعتبر مستوي مرتفع من الوعي. ومن ٢٢,٥-٣١,٥ درجة مستوي متوسط، أقل من ٢٢,٥ درجة مستوي منخفض .

المحور الثاني العنوسة:- اشتمل على (١٥) عبارة تتضمن ادارك الاولاد والبنات لضعف فرص الزواج لدي الجنسين نتيجة للغلاء والمغالاه وزيادة البطالة وخاصة بعد ازمات الربيع العربي لعدد من دول المهجر والازمة الإقتصادية العالمية فهل يدرك الشباب ابعاد الازمة ويلجأن لفرص عمل مناسبة وخاصة الفتيات قبل الزواج فهل ترغب الفتيات في الزواج أولا أم العمل أولا.

تم تصحيح الاستبيان باستخدام مفتاح تصحيح متدرج متصل (٣،٢،١) وقد أعطيت الاجابة نعم (ثلاث درجات) والاجابة " إلي حد ما" (درجتان) والإجابة "لا" (درجة واحدة) . وقد استخدم المقياس العكسي مع الاستجابات الايجابية حتي تكون النتيجة معبرة عن الوعي . ثم جمعت الدرجات فبلغتالدرجة الكلية (٤٥)درجة تم توزيعها وفقا لثلاث مستويات أقل من ٥٠ ٪ من الدرجة يعتبر مستوي منخفض ، من ٥٠-٧٠٪ يعتبر مستوي متوسط ، أكثر من ٧٠٪ يعتبر مستوي مرتفع . أي أن أكثر من ٣١,٥ درجة يعتبر مستوي مرتفع من الوعي. ومن ٢٢,٥-٣١,٥ درجة مستوي متوسط ، أقل من ٢٢,٥ درجة مستوي منخفض

للتحقق من مدي صدق الاستبيان وتمثيلة للهدف الذي يقيسه تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات وعلم النفس عددهم (٩) وذلك للتعرف على آرائهم في الاستبيان ومدي ملائمة الاستبيان للهدف منه ، وقد أبدي السادة المحكمين موافقتهم على جميع العبارات بنسبة ٩٣٪على جميع الأبعاد مع تعديل صياغة بعض العبارات.

وقد تم قياس ثبات الأستبيان (Reliability) واعداده في صورته النهائية وتطبيقة على أفراد العينة من الطلاب والطالبات وحساب معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)معامل الاتساق الداخلي Internal Consistency وكانت قيمة معامل ألفا للاستبيان (٠,٧٤٦)لعبارات الاستبيان (البطالة) بينما بلغت (٠,٧٤٩) لعبارات استبيان العنوسة وهي قيم مرتفعة وتؤكد اتساق المقياس وامكانية استخدام هذا الاستبيان كأداة ذات معامل ثبات جيد.

وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتبويبها وجدولتها وتحليلها احصائيا باستخدام برنامج SPSS لمعرفة المتوسط والانحراف المعياري واختبار Tمعامل الارتباط البسيط (R) والنسب المئوية والثبات .

النتائج والمناقشة

أولا :- الخصائص الإجتماعية والإقتصادية والتعليمية للمبحوثين والمبحوثات عينة الدراسة

جدول (١) التوزيع النسبيلأفرادعينة الدراسة وفقا لخصائصهم الإجتماعيةوالتعليمية والأسرية

نوع الدراسة	العدد	٪	النوع	العدد	٪	محل الاقامة	العدد	٪
نظرية	١٢١	٤٥,٨	**ذكور**	١٢٩	٤٨,٩	**منزل**	٢١١	٧٩,٩
عملية	١٤٣	٥٤,٢	**إناث**	١٣٢	٥١,١	**السكن الجامعي**	٥٣	٢٠,١
المجموع	٢٦٤	١٠٠	**المجموع**	٢٦٤	١٠٠	**المجموع**	٢٦٤	١٠٠
فئات السن			**فئات حجم الأسرة**			**البيئة السكنية**		
أقل من ١٩ سنة	٣٠	١١,٤	**٤ أفراد فأقل**	٤١	١٥,٥	**ريف**	١١٩	٤٥,١
١٩ سنة لأقل من٢٢سنة	١٨٩	٧١,٦	**٥-٦ أفراد**	١٣٦	٥١,٥	**حضر**	١٤٥	٥٤,٩
٢٢ سنة فأكثر	٤٥	١٧	**٧ أفراد فأكثر**	٨٧	٣٣	**الإجمالي**	٢٦٤	١٠٠
الإجمالي	٢٦٤	١٠٠	**الإجمالي**	٢٦٤	١٠٠			
الترتيب بين الاخوة			**المستوي التعليمي للأم**			**المستوي التعليمي للأب**		
الأول	٧٨	٢٩,٥	**أمي**	٢٥	٩,٥	**أمي**	٨	٣
الثاني	٥٤	٢٠,٥	**يقرأ ويكتب**	٣١	١١,٧	**يقرأ ويكتب**	٣٠	١١,٤
الثالث	٥٣	٢٠,١	**إعدادية**	١٩	٧,٢	**إعدادية**	٨	٣
الرابع	٥٦	٢١,٢	**ثانوية أو شهادة دبلوم**	٨٣	٣١,٤	**ثانوية أو شهادة دبلوم**	٨٩	٣٣,٧
الخامس	١١	٤,٢	**مؤهل فوق متوسط**	٣٩	١٤,٨	**مؤهل فوق متوسط**	٣٦	١٣,٦
السادس	٦	٢,٣	**جامعي**	٥٨	٢٢	**جامعي**	٧٨	٢٩,٥
السابع	٤	١,٥	**ماجستير**	٧	٢,٧	**ماجستير**	٥	١,٩
الثامن	٢	٠,٨	**دكتوراة**	٢	٠,٨	**دكتوراة**	١٠	٣,٨
الإجمالي	٢٦٤	١٠٠	**الإجمالي**	٢٦٤	١٠٠	**الإجمالي**	٢٦٤	١٠٠
الحالة الاسرية			**في حالة انفصال الاب عن الأسرة**			**عمل الأم**		
الأب موجود	١٩١	٧٢,٣	**ينفق على الأسرة**	١٥	٥٠	**لا تعمل**	١٥٦	٥٩,١
الأب متوفي	٤٣	١٦,٣	**لا ينفق**	١٥	٥٠	**تعمل**	١٠٨	٤٠,٩
الأب منفصل عن الأسرة	٣٠	١١,٤	**الاجمالي**	٣٠	١٠٠	**الإجمالي**	٢٦٤	١٠٠
الاجمالي	٢٦٤	١٠٠						

باستعراض نتائج جدول (١) يتضح أن نصف الطلاب والطالبات أفراد العينة تقريبا إناث (٥١,١ ٪) والنصف الأخر (٤٨,٩٪) ذكور.كما تقاربت نسبة الذين يدرسون في كليات عملية ونظرية بواقع (٥٤,٢٪ -٤٥,٨٪) على التوالي.كذلك نسب الريفيين والحضريين (٤٥,١٪ - ٥٤,٩٪). بينما الغالبية العظمي(٧١,٦٪)في الفئة العمرية ١٩لأقل من ٢٢ سنة ويعيشون في منزالهم(٧٩,٩٪) . في حين أن وجود الأب في الاسرة (٧٢,٣٪) مقابل ١٦,٣٪ متوفي و ١١,٤٪ منفصل ولا ينفق ٥٠٪ من المنفصلين على أبنائهم . وينتمي نصف طلاب وطالبات العينة لأسر متوسطة الحجم ٥-٦ أفراد بواقع ٥١,٥٪ و الثلث ٣٣٪ أسرهم كبيرة الحجم (٧ أفراد فأكثر) ، توزع ترتيبهم بين الاخوة ما بين الأول والثاني والثالث والرابع بنسب (٢٩,٥ ٪- ٢٠,٥٪- ٢٠,١٪- ٢١,٢٪) علي الترتيب . أما تعليم الأم والأب فثلث العينة حاصلون علي شهادة متوسطة دبلوم أو

ثانوي (٣١,٤٪ -٣٣,٧٪) وحوالي الربع (٢٢٪- ٢٩,٥٪) تعليمهم جامعي بالترتيبويعمل ٤٠,٩٪ من الامهات مقابل٥٩,١٪ غير عاملات.

جدول (٢) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقا للخطوات التي يتخذونها للتأهل لسوق العمل

تعمل أثناء الدراسة أو بالصيف	العدد	٪	يحصل على دورات	العدد	٪	نوع الدورات	العدد	٪
لا يعمل	١٦٤	٦٢,١	نعم	١٣٧	٥١,٩	كمبيوتر	١٠٢	٧٤,٥
يعمل	١٠٠	٣٧,٩	لا	١٢٧	٤٨,١	تنمية بشرية	٢١	١٥,٣
الإجمالي	٢٦٤	١٠٠	الاجمالي	٢٦٤	١٠٠	لغات	٨	٥,٨
تشارك في الأعمال التطوعية						أخري (تسويق- ادارة اعمال- الادمان- إلخ.....)	٦	٤,٤
لا يشارك	٢١٢	٨٠,٣				المجموع	١٣٧	١٠٠
يشارك	٥٢	١٩,٧						
الإجمالي	٢٦٤	١٠٠						

بدراسة نتائج جدول (٢) تبين أن ما يزيد على ثلث شباب الجامعة عينة الدراسة (٣٧,٩٪) لديهم تجارب في سوق العمل بالصيف أو أثناء الدراسة .وحاول نصف العينة (٥١,٩ ٪) تاهيل أنفسهم لسوق العملبالحصول على دورات وتوجه أغلبهم لدورات الحاسب الآلي (٧٤,٥٪) تليها التنمية البشرية ١٥,٣٪ . وشارك ١٩,٧٪ من الشبابفي الأعمال التطوعية فقط.

جدول (٣) التوزيع النسبي للشباب الجامعي عينة الدراسة وفقا للخصائصالإقتصادية

الدخل الشهري للأسرة	العدد	٪	مستويا ت الدخل	العدد	٪	المصروف الشخصي باليوم	العدد	٪
أقل من ١٠٠٠جنية	٢٧	١٠,٢	}منخفض	١٢٣	٤٦,٦	منخفض (أقل من ٤٥٠ جنية	١٧٦	٦٦,٧
١٠٠٠-لأقل من٣٠٠٠جني	٥٦	٢١,٢				متوسط ٤٥٠-لأقل من٩٠٠جنية	٧٦	٢٨,٨
٣٠٠٠- لأقل من ٥٠٠٠	٤٠	١٥,٢				مرتفع (أكثرمن ٩٠٠ جنية)	١٢	٤,٥
٥٠٠٠- لأقل من ٧٠٠٠	٣١	١١,٧	}متوسط	٨٦	٣٢,٦	الاجمالي	٢٦٤	١٠٠
٧٠٠٠-لأقل من ٩٠٠٠	١٥	٥,٧				مصادر انفاق المصروف	التكرار	٪
٩٠٠٠- لأقل من ١١٠٠٠	٤٠	١٥,٢				مستلزمات شخصية	٦٩	٢٨,٣
١١٠٠٠ فأكثر	٥٥	٢٠,٨	}مرتفع	٥٥	٢٠,٨	انتقالات	١٠٤	٣٩,٤
الاجمالي	٢٦٤	١٠٠	الإجمالي	٢٦٤	١٠٠	مصروفات دراسية	٥٤	٢٠,٥
						مأكولات	١٠	٣,٨
						إكسسوارات وملابس	٤	١,٥
						وسائل تعليمية وتكنولوجية	٣	١,١
						أخري	٢٠	٧,٦

تشير النتائج بجدول (٣) إلى أن ٤٦,٦٪ من شباب الجامعة عينة الدراسة الدخل الشهري لأسرهم ذات مستوي منخفض بواقع ١٠,٢٪-٢١,٢٪-١٥,٢٪ لفئات أقل من ١٠٠٠ جنية ، ١٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ جنية ، ٣٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠ جنية . بينما ٦٦,٧٪ من الشباب مصروفهم الشخصي منخفض أقل من ٤٥٠ جنية شهريا وينفق معظمه على الانتقالات والمستلزمات الشخصية والمصروفات الدراسية (٣٩,٤٪ -٢٨,٣٪- ٢٠,٥٪) على الترتيب.وتشير تقرير التنمية البشرية ٢٠١٠ أن نسبة الفقراء في مصر ماتزال مرتفعة وبلغت ٢٠,١٪ من الأسر.

ثانيا النتائج الوصفية

أ- اتجاهات شباب الجامعة نحو المشروعات الصغيرة

جدول (٤)التوزيع النسبي للشباب الجامعي وفقا لمستويات معرفتهم واتجاهاتهم نحو المشروعات الصغيرة

مستويات معرفة شباب الجامعة بالمشروعات الصغيرة ومصادر تمويلها	العدد	النسبة	اتجاهات شباب الجامعة نحو المشروعات الصغيرة	العدد	النسبة
مرتفع	١٤٥	٥٤,٩	ايجابي	٢٤٩	٩٤,٣
متوسط	١٠٢	٣٨,٦	محايد	١٥	٥,٧
منخفض	١٧	٦,٧	سلبي	------	-----
المجموع	٢٦٤	١٠٠	المجموع	٢٦٤	١٠٠

يلاحظ من النتائج البحثية بجدول (٤) أن غالبية شباب الجامعة تحت الدراسة لديهم وعي معرفي مرتفع ومتوسط (٥٤,٩٪- ٣٨,٦٪) بإتجاهات الدولة نحو المشروعات الصغيرة ومصادر تمويلها وأفكار عن المجالات المتاحة للمشروعات والقروض البنكية للشباب الموجه للمشروعات الصغيرة . لذا كانت الغالبية العظمي ٩٤,٣٪ منهم لديهم اتجاه ايجابي نحو المشروعات الصغيرة. وتتفق تلك النتائج مع دراسة أحلام ضيف (٢٠٠٠) بوجود وعي كامل لمفهوم المشروعات الإنتاجية الصغيرة والمشكلات التي تعترضها ومقومات نجاحها . وأبدي الشباب رغبتهم في العمل بالمشروعات الصغيرة إذا اتيح لهم الفرصة .

جدول (٥) التوزيع النسبي للشباب الجامعي تحت الدراسة وفقا للممارساتهم العمل بمشروعات صغيرة

اعمل ضمن فريق مشروع صغير	العدد	٪	في حالة نعم ما حكمك على التجربة	العدد	٪
نعم	٧٥	٢٨,٤	ناجحة	٣٩	٥٢
لا	١٨٩	٧١,٦	فاشلة	١٢	١٦
الاجمالي			متوسطة	٢٤	٣٢
			الإجمالي	٧٥	١٠٠

ممارسة شباب الجامعة للمشروعات ن ٧٥	نعم		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
لا ارغب في الاستمرار في مشروعي	٣١	٤٠,٨	٤٥	٥٩,٢
يوفر لي عملي بالمشروع فرصة لمساعدة الزملاء في العمل وتحفيزهم للعمل	٦٢	٨٢,٧	١٣	١٧,٣
يوفر لي المشروع دخل مناسب	٦٠	٨٠	١٥	٢٠
الشعور بالانتماء للعمل يحفزني على زيادة الانتاج وبقاء مشروعي	٤١	٥٤,٧	٣٤	٤٥,٣

تبين النتائج بجدول (٥) أن ما يزيد على ربع شباب الجامعة تحت الدراسة (٢٨,٤٪) عمل في مشروع صغير ويري ٥٢٪ منهم ان التجربة ناجحة بينما ٣٢٪ يرها متوسطة النجاح مقابل ١٦٪

فقط يعبر عنها بانها فاشلة. لذا يعبر ٥٩,٢٪ منهم عن رغبتهم في استمرار المشروع ويجد ٨٢,٧٪ ممن لديهم خبرة بالمشروعات الصغيرة أنها فرصة لمساعدة الزملاء وتحفيزهم للعمل ويوفر دخل مناسب لـ٨٠٪ من العاملين بالمشروعات . وتتفق تلك النتائج مع ماجدة عبدالوهاب (٢٠٠٦) فقد ابدي غالبية المبحوثين رغبتهم في تفضيل العمل الحر وكان لدي معظمهم خبرات سابقة في مجال المشروعات الصغيرة .ولكن من الضروري وجود سمات وخصائص لدي القائم بالمشروع والحصول على دورات تدريبية حول اختيار المشروع المناسب (إيمان عطا الله ،٢٠٠٥)

ب-مستويات الوعي بظاهرة البطالة والعنوسة

جدول (٦)التوزيع النسبي للشباب الجامعي وفقا لمستويات وعيهم بظاهرتي البطالة والعنوسة

مستويات وعي شباب الجامعة بالبطالة	العدد	النسبة	مستويات وعي شباب الجامعة بالعنوسة	العدد	النسبة
مرتفع	٢٢٤	٨٤,٨	مرتفع	٢٤٢	٩١,٧
متوسط	٤٠	١٥,٢	متوسط	٢٢	٨,٣
منخفض	---	----	منخفض	------	-------
المجموع	٢٦٤	١٠٠	المجموع	٢٦٤	١٠٠

يتبين من نتائج جدول (٦) أرتفاع وعي شباب الجامعة تحت الدراسة بظاهرة البطالة والعنوسة فقد بلغ المستوي المرتفع (٨٤,٨٪- ٩١,٧٪) للبطالة والعنوسة على التوالي ولم تقع أي مفردة في المستوي المنخفض. فقد أكدت دراسة عادل الخولي (٢٠٠٣) أن أكثر المشكلات التي يواجهها الخريجيين هي ارتفاع سن الزواج وتزعزع قيمة الإنتماء وانتشار الجريمة ومشكلات نفسية مختلفة نتيجة البطالة.واتفقت دراسة منار أحمد (٢٠٠٥) وعبدالرازق صالح (٢٠٠٨) Chales Jerry Willams.Jr(2012),على انتشار ظاهرة البطالة بين الخريجيين الجامعين وعدم رضاهم عن إلتحاقهم بالتعليم لقلة فرص العمل لهم. واعتبر تقرير التنمية البشرية لمصر (٢٠١٠) أن البطالة مؤشر لوجود مشاكل يواجهها الشباب عند دخول سوق العمل لذا دعا لإصلاح منظومة التعليم وفقا لاحتياجات سوق العمل. تعتبربطالة الشباب هي السمة الغالبة على شكلا لبطالة فيمصر،وأكثرأنواع إقصاء الشباب خطورة .فحوالي 90 ٪من المتعطلين يقل عمرهم عن 30 عامًا .كمايتأثرعدد أكبر بالبطالة الجزئية .ولذا تعتبربطالة الشباب في مصرمرتفعة بكلا لمقاييس .ولايتمثل التحدي في مجرد خلق وظائف أكثرولكن أيضًا فيخلق وظائف أفضل، حيث أن الاقتصادغيرالمنظم يمثل حاليا المصدرالرئيسي للتشغيل بالنسبة للوافدين الجدد لسوق العمل .وتشيربيانا تتعدادعام(2006)إلى أن إجمالي عدد العاملين في القطاع غيرالمنظمارتفعإلى 7.9 مليون عامل.

ثالثا النتائج في ضوء فروض البحث :-

الفرض الأول :- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بينوعي الشباب بظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاده (اتجاه – معرفة – ممارسة)وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط (R) للدراسة طبيعة العلاقة بين وعي الشباب بظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهتهم نحو المشروعات الصغيرة بابعاده ويتضح ذلك من الجدول التالي:-

جدول (٧) مصفوفة معاملات الارتباط بين الوعي بالبطالة والعنوسة واتجاهات وممارسات شباب الجامعة للمشروعات الصغيرة

	البطالة	العنوسة	الاتجاه	المعرفة	الممارسة	الوعي الكلي للمشروعات
البطالة	------					
العنوسة	**٠,٤٥٢	--------				
الإتجاه	**٠,٢٦٢	**٠,٢٧٣	-------			
المعرفة	*٠,١٦٣	٠,١٣٩	**٠,٣٠٥	--------		
الممارسة	٠,٢٥٩	٠,٠٩٢	**٠,٤٨٠	٠,٢٧٣	------	
الوعي الكلي بالمشروعات	**٠,٢٦٦	**٠,٢٥٨	**٠,٨٢٥	**٠,٧٩٠	**٠,٥١٣	--------

استعراض النتائج البحثية بجدول (٧) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الوعي بظاهرة البطالة واتجاهات وممارسات الشباب للمشروعات الصغيرة الكلية و بأبعاد الاتجاه والمعرفة حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (٠,٢٦٦**- ٠,٢٦٢** - ٠,١٦٣*) على الترتيب وهي جميعا دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٠١. أي أنه كلما ارتفع وعي الشباب بإنتشار ظاهرة البطالة بين خريجي كليته كلما زاد وعيه بالمشروعات الصغيرة وكانت اتجاهاته إيجابيه نحوالمشروعات الصغيرة وحاولالمعرفة عن المشروعات بشكل أكبر وإن لم تتاح له الفرص للتجربة. وتوصي دراسة محمد الجرساني (٢٠١٢) بضرورة إقامة المشروعات الصغيرة كفكرة لتقليل معدل البطالة والعمل على تنمية وتطوير الموارد البشرية من أجل زيادة القدرات الإنتاجية للعمالة المصرية وتعزيز قدراتها التنافسية في أسواق العمل العربية والدولية.

توضح النتائج البحثية بجدول (٧) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الوعي بظاهرة العنوسة واتجاهات وممارسات الشباب للمشروعات الصغيرة الكلية و بعد الاتجاه حيث بلغت قيم معاملات الارتباط(٠,٢٥٨** -٠,٢٧٣**). فكلما ادرك الشباب حجم ظاهرة العنوسة وما ينتج عنها من مشكلات كلما كان اتجاهة نحو المشروعات الصغيرة ايجابي وتكون لديه رغبه في العمل لدي الجنسين

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الوعي بظاهرة العنوسة وظاهرة البطالة حيث بلغت قيمة R (٠,٤٥٢**) وهي دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٠١ . مما يوضح ارتباط الظاهرتين مع بعضهم البعض فالبطالة تؤدي لعنوسة الجنسين الذكور والإناث لعدم توافر تكاليف الزواج والمعيشة. ويشير تقرير التنمية البشرية لمصر (٢٠١٠) أن ضعف فرص العمل وصعوبات حصول الشباب ذوي التعليم الجامعي على سكن أدي إلى تأخر سن الزواج. وبذلك يتحقق الفرض الأول كليا.

الفرض الثاني :- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (عدد أفراد الأسرة- المستوى التعليمي للأب - المستوى التعليمي للأم- الترتيب بين الاخوة- متوسط المصروف الشخصي – الدخل الشهري- السن) وبين اتجاهات شباب الجامعة وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاده (معرفة – اتجاه – ممارسة)

جدول (٨) معاملات الارتباط بين كل من عدد أفراد الأسرة- المستوى التعليمي للأب- المستوى التعليمي للأم- الترتيب بين الاخوة – متوسط المصروف الشخصي– الدخل الشهري - السن) وبين اتجاهات شباب الجامعة وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاده (معرفة – اتجاه – ممارسة)

	عدد أفراد الاسرة	تعليم الأب	تعليم الأم	الترتيب بين الاخوة	متوسط المصروف الشخصي	الدخل الشهري	السن
المعرفة	٠,١٢٣	-٠,٠٧٥	-٠,٠٧١	٠,٠٤١	٠,٠٩٢	-٠,٠٢٩	-٠,٩٢
الإتجاه	٠,١٥٣	٠,٠٦٤	٠,٠٣٤	-٠,٧١	٠,٠٢٠	٠,٠٦٧	٠,٠١٤
الممارسة	٠,١٢٥	٠,١٥٩	٠,٠٩٤	-٠,٠٢٨	-٠,٠٣٧	٠,٠٤٩	-٠,٣٧٦*
المشروعات الصغيرة	٠,١٧١*	-٠,٠٠٣	-٠,٠٢	-٠,٠٢١	٠,٠٦٧	٠,٠٢٦	-٠,٠٤٦

بدراسة النتائج البحثية بجدول (٨) اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عدد افراد الأسرة والوعي بالمشروعات الصغيرة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٧١) وهي دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٥ . أي كلما زاد عدد أفراد الأسرة زاد وعي شباب الجامعة بالمشروعات الصغيرة ويرجع ذلك لوجود خبرات من الأسرة والمحيطين فيما يتعلق بالمشروعات الصغيرة وتختلف مع نتيجة أماني الغباشي (٢٠٠٥)التي أظهرت عدم وجود علاقة بين عدد أفراد الاسرة والوعي بالمشروعات الصغيرة.

وتشير النتائج بجدول (٨) إلي عدم وجود علاقة ارتباطية دالة حصائيا بين تعليم الأم والأب والترتيب بين الاخوة والدخل الشهري والسن وبين وعي شباب الجامعة بالمشروعات الصغيرة حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (-٠,٠٠٣، -٠,٠٢-٠,٠٢١ ، ٠,٠٦٧ ، ٠,٠٢٦، -٠,٠٤٦) وهي جميعا غير دالة . وتتفق مع أماني الغباشي (٢٠٠٥) في عدم وجود علاقة بين المستوي التعليمي لرب وربة الأسرة والدخل الشهري ووعي الشباب بالمشروعات الصغيرة.

توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين السن وممارسات الشباب للمشروعات الصغيرة فبلغ معامل الإرتباط ٠,٣٧٦ وهي دالة عند مستوي ٠,٠٥ . الشباب الأصغر سنا هم الأكثر ممارسة للمشروعات الصغيرة. وبذلك تحقق الفرض الثاني جزئياً.

الفرض الثالث :- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (عدد أفراد الأسرة- المستوى التعليمي للأب - المستوى التعليمي للأم- الترتيب بين الاخوة- متوسط المصروف الشخصي – الدخل الشهري- السن) وبين وعي شباب الجامعةبظاهرتي البطالة والعنوسة

جدول (٩) معاملات الارتباط بين بعض المتغيرات الإجتماعية والاقتصادية (عدد أفراد الأسرة- المستوى التعليمي للأب - المستوى التعليمي للأم- الترتيب بين الاخوة- متوسط المصروف الشخصي – الدخل الشهري) ووعي شباب الجامعةبظاهرتي البطالة والعنوسة

	عدد أفراد الاسرة	تعليم الأب	تعليم الأم	الترتيب بين الاخوة	متوسط المصروف الشخصي	الدخل الشهري	السن
البطالة	-٠,٠٨٥	-٠,١٦٤*	-٠,٠٧	-٠,٠١٣	٠,١٠٤	-٠,١٤٨	٠,٠٥
العنوسة	٠,٠٤١	-٠,٠٥٩	-٠,٠٣	-٠,٠٧٥	٠,٣٦	-٠,١٢٢	-٠,٠٢٥

يتضح من نتائج جدول (٩)عدم وجود علاقة ارتباطية دالة حصائيا بين عدد أفراد الأسرة - تعليم الأم والأب والترتيب بين الاخوة - الدخل الشهري والسن وبين الوعي بظاهرة البطالة حيث كانت قيم معاملات الارتباط جميعا غير دالة .

تشير النتائج بجدول (٩) لعدم وجود علاقة ارتباطية دالة حصائيا بين تعليم الأم والأب والترتيب بين الاخوة والدخل الشهري والسن وبين الوعي بظاهرة العنوسة حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (٠,٠٤١ ، -٠,٠٥٩، -٠,٠٣،-٠,٠٧٥ ، ٠,٣٦ ، -٠,١٢٢، -٠,٠٢٥) وهي جميعا غير دالة.وبذلك لم يتحقق الفرض الثالث.

الفرض الرابع:- توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في الوعي بظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعادها(معرفة- اتجاه- ممارسة)

جدول (١٠) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في الوعي بظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعادها(معرفة- اتجاه- ممارسه)

محاور الاستبيان	الذكور ن=١٢٩		الإناث ن=١٣٢		قيمة T	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
البطالة	٣٥,٦٣٧٥	٣,٥٠٤٩٥	٣٤,٧١٠١	٣,٥٥٢٥٥	١,٦٠٠	غير دالة
العنوسة	٣٥,٤٨٧٥	٣,١٠٥٧١	٣٦,٧١٠١	٣,٦٩٤٦٠	٢,١٩٥-	٠,٠٥
المعرفة بالمشروعات	١٩,٨٦٢٥	٣,٦٥٥٢٢	١٩,١٥٩٤	٤,٠٨٥٩٣	١,١٠٩	غير دالة
الاتجاه نحو المشروعات	٤٨,٤٠٠٠	٤,٤٨٥١٤	٤٩,٩٥٦٥	٣,٦٦٧٩٦	٢,٢٩٥-	٠,٠٥
ممارسة المشروعات	٦,٦٧٦٤٧	١,١٠٢٥	٦,٧٧٧٨	٠,٨٣٣٣	٠,٩٧٤	غير دالة
الوعي الكلي بالمشروعات	٦٨,٢٦٢٥	٦,٥٣٢٧٧	٦٩,١١٥٩	٦,٤٩١٠٣	٠,٧٩٨-	غير دالة

أظهرت النتائج البحثية بجدول(١٠) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في الوعي بظاهرة البطالة حيث بلغت قيم T المحسوبة (١,٦٠٠). وتتفق النتيجة مع دراسة علاء عيسي (٢٠١٤) في عدم وجود فروق بين العراقيين والعراقيات من طلبة الجامعة والعاطلين في مستوي التعطل بينما أظهرت دراسة سيد عبدالمقصود (٢٠٠٣) أن البطالة في مصر بطالة متعلمين بالدرجة الأولي ولا يوجد فروق بين الذكور والإناث. وتختلف مع عزيزة عبد الرازق (٢٠٠٣) في إرتفاع معدلات بطالة الإناث عن الذكور.

أسفرت النتائج البحثية بجدول (١٠)عن وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في الوعي بظاهرة العنوسة حيث سجلت قيمة T (-٢,١٩٥) وهي دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٥ وبدراسة قيم المتوسطات تبين أن الفروق لصالح الإناث عن الذكور (٣٦,٧١٠١ -٣٥,٤٨٧٥) علي الترتيب. أي أن الإناث أكثر وعيا بانتشار ظاهرة العنوسة عن الذكور. ويرجع ذلك لثقافة المجتمع التي تطلق كلمة عانس على الإناث أكثر من الذكور .

اظهرت النتائج البحثية بجدول (١٠)عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في الوعي بالمشروعات الصغيرة بأبعاد المعرفة والممارسات حيث بلغت قيم T المحسوبة (-٠,٧٩٨ ، ١,١٠٩ ، ٠,٩٧٤)علي التوالي وهي أقل منT الجدولية.أي يتساوي الذكور والإناث في الوعي بالمشروعات الصغيرة سواء المعرفة أو الممارسة . وتتفق مع أماني الغباشي(٢٠٠٥) في عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المعرفة والممارسة للمشروعات الصغيرة..

تشير نتائج جدول (١٠) لوجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في الإتجاه نحو المشروعات الصغيرة حيث سجلت قيمة T (-٢,٢٩٥) وهي دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٥ وبدراسة قيم المتوسطات تبين أن الفروق لصالح الإناث عن الذكور(٤٩,٩٥٦٥ - ٤٨,٤٠٠٠) على التوالي. مما يعني أن الإناث أكثر ايجابية من الذكور واتجاه نحو المشروعات الصغيرة وقد يرجع ذلك لإدراك الفتيات لظاهرة البطالة والعنوسة وأنه يجب عليها الإعتماد على نفسها للعمل وكسب العيش . وبذلك يتحقق الفرض الرابع جزئيا.

الفرض الخامس :- توجد فروق دالة احصائيا بين طلاب الكليات النظرية والعملية في الوعي بظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاده(معرفة- اتجاه- ممارسة)

جدول (١١) اختبارT لتوضيح دلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في الوعي بظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعادها (معرفة- اتجاه- ممارسة)

محاور الاستبيان	الكليات النظرية ن=١٢١		الكليات العملية ن=١٤٣		قيمة T	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
البطالة	٣٥,١٧٨١	٣,٥١٣٢٤	٣٥,٢٣٦٨	٣,٥٩٩٥١	-٠,١٠١	غير دالة
العنوسة	٣٦,١٢٣٣	٣,٤٨٧٨٦	٣٥,٩٨٦٨	٣,٤٠٣٨٩	٠,٢٤٢	غير دالة
المعرفة بالمشروعات	٢٠,٠٥٤٨	٣,٨٨٣٣٣	١٩,٠٣٩٥	٣,٨٠٣٣٠	١,٦١٢	غير دالة
الاتجاه نحو المشروعات	٤٨,٥٠٦٨	٤,٥٥٨٦٤	٤٩,٧١٠٥	٣,٧٣٠٢٩	-١,٧٦٧	غير دالة
ممارسة المشروعات	٦,٨٥٧١	١,٠٧٨٩	٦,٦٠٠٠	٠,٩٨٥٦١	٠,٧٦٧	غير دالة
الوعي الكلي بالمشروعات	٦٨,٥٦١٦	٦,٦٣٥٣١	٦٨,٧٥٠٠	٦,٤٢١٠٦	-٠,١٧٦	غير دالة

أسفرت النتائج البحثية بجدول (١١) عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذين يدرسونبالكليات النظرية والعملية في الوعي بظاهرة البطالة والعنوسة حيث بلغت قيم T المحسوبة (-٠,١٠١ ، ٠,٢٤٢)علي التوالي وهي أقل منT الجدولية.أي تتساوي طلاب وطالبات الكليات العملية مع النظرية في الوعي بظاهرة البطالة والعنوسة. فيشير رجب حسين ومحمد عزب (٢٠٠٧) إلى وجود خلل كبير في العلاقة بين البطالة والتعليم نتيجة لعدم ملاءمة مخرجات النظام التعليمي لمتطلبات سوق العمل.

أسفرت النتائج البحثية بجدول (١١) عن عدم وجود فروق٩٧ دالة احصائيا بين الذين يدرسون بالكليات النظرية والعملية في الوعي بالمشروعات الصغيرة بأبعاد المعرفة والاتجاه والممارسة حيث بلغت قيم T المحسوبة (-٠,١٧٦ ، ١,٦١٢، -١,٧٦٧، ٠,٧٦٧) علي التوالي وهي أقل منT الجدولية.أي تتساوي طلاب وطالبات الكليات العمليةُ مع النظرية في الوعي بالمشروعات الصغيرة سواء المعرفة أو الاتجاه أو الممارسة . وتختلف في ذلك مع أماني الغباشي (٢٠٠٥) التي اظهرت فروق لصالح طالبات الاقتصاد المنزلي.وبذلك لم يتحقق الفرض الخامس

الفرض السادس:- توجد فروق دالة احصائيا في وعي شباب الجامعةبظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم نحو لمشروعات الصغيرة بابعاد(معرفة- اتجاه- ممارسة) وفقا لممارسة العمل الحر

جدول (١٢) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق بين الممارسين وغير الممارسين من شباب الجامعة للعمل الحر في الوعي بظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة

محاور الاستبيان	لديهم مشروع صغير او يعملون فيه ن=٧٥		ليس لديهم خبرة في المشروعات ن=١٨٩		قيمة T	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
البطالة	٣٦.٠٩٠٩٠٩	٣.٧١٤٩٥٢	٣٥.٠٦٦١	٣.٥٣٩٦٢٢	-١,٢٤٠	غير دالة
العنوسة	٣٦.٥٩٠٩٠٩	٣.٠٨٠٨٠٢	٣٦.٠٦٦١١٦	٣.٤٦٨٢٧٤	-٠,٦٦٣	غير دالة
المعرفة	٢١.٤٠٩٠٩١	٣.٧٢٤٥٥٣	١٩.٢٧٢٧٢٧	٣.٧٥٧٢١٥	-٢,٤٥٦	٠,٥
الاتجاه	٤٩.٩٥٤٥	٤.٤٠٢١٣٤	٤٩.٠٧٤٣٨٠	٤.١١٣٣٢٢	-٠,٩١٣	غير دالة
الممارسة	٧.٣٠٠٠٠٠	٠.٨٦٤٥٠٥	٦.٣٣٣٣٣٣	١.٠١٦٥٣٠	-٣,٢٧٢	٠,٠١
الوعي الكلي بالمشروعات	٧١.٣٦٣٦٣٦	٦.٢٧٥٧٦٩	٦٨.٣٤٧١٠٧	٦.٤٠٠١٤٤	-٢,٠٣٩	٠,٠٥

باستعراض نتائج جدول (١٢) يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا في الوعي بظاهرة البطالة والعنوسة بين من يعملون بالمشروعات الصغيرة من شباب الجامعة ومن لم يمارسوا العمل بالمشروعات الصغيرة حيث سجلت قيم T(-١,٢٤٠ ، -٠,٦٦٣) على الترتيب وهي اقل من الجدولية.

توجد فروق دالة احصائيا بين شباب الجامعة الممارس للعمل بالمشروعات الصغيرة وغير الممارس في الوعي الكلي بالمشروعات وأبعاده المعرفة والممارسة فبلغت قيمة T (-٢,٠٣٩ ، -٢,٤٥٦ ، -٣,٢٧٢) وهي قيم دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٥ و ٠,٠١ على الترتيب وبمقارنة متوسطات الدرجات تبين أن الفروق لصالح الشباب الممارس للمشروعات الصغيرة عن الشباب غير الممارس في الوعي الكلي (٧١.٣٦- ٦٨.٣٤) المعرفة (٢١.٤٠ - ١٩.٢٧) الممارسة (٧.٣٠ - ٦.٣٣) على الترتيب . أي أن ممارسة الشباب للعمل في المشروعات الصغيرة تجعلهم أكثر معرفة بمصادر تمويلها وممارسة لأعمالها. فممارسة الشباب للمشروعات الصغيرة تحقق دخل مرتفع بالمقارنة بمجمل دخولهم قبل الحصول على المشروع ويقتصر دور جمعيات تنمية المجتمع على تسهيل الحصول على القروض والتراخيص اللازمة (سميرة الدسوقي ، ٢٠٠٥).وبذلك يتحقق الفرض السادس جزئيا.

الفرض السابع: توجد فروق دالة احصائيا في وعي شباب الجامعةبظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاده (معرفة- اتجاه-ممارسة) وفقا للعمل اثناء الدراسة والصيف

جدول (١٣) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق بين العاملين وغير العاملين من شباب الجامعة أثناء الدراسة في الوعي بظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة

محاور الاستبيان	يعمل بالصيف او اثناء الدراسة ن=١٠٠		لا يعمل ن=١٦٤		قيمة T	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
البطالة	٣٦.١٣١١٤٨	٣.٣٠٣٩١٤	٣٤.٥١١٦٢٨	٣.٦٠٣٠٨٤	٢,٧٧٨	٠,٠١
العنوسة	٣٥.٩١٨٠٣٣	٣.١٤٢٦٩٠	٣٦.٠٣٤٨٨٤	٣.٦٠٢١١٦	-٠,٢٠٤	غير دال
المعرفة بالمشروعات	٢٠.٦٧٢١٣١	٣.٥٥٣٠٣٣	١٨.٦٨٦٠٤٧	٣.٩٠٨٥٤٨	٣,١٥١	٠,٠١
الاتجاه نحو المشروعات	٤٩.٠٦٥٥٧٤	٤.٧٠٤١٤٣	٤٩.١٢٧٩٠٧	٣.٨٥٢٥٦٧	-٠,٠٨٨	غير دال
ممارسة المشروعات	٦.٨٧٨٧٨٨	٠.٩٩٢٣٩٥	٦.٤٠٠٠٠٠	١.١٧٣٧٨٨	١,٢٨٢	غير دال
الوعي الكلي بالمشروعات	٦٩.٧٣٧٧٠٥	٦.٣٧٩٣٩٨	٦٧.٨١٣٩٥٣	٦.٥٦٦٤٢٤	١,٧٧١	غير دال

اشارت النتائج البحثية بجدول (١٣) إلى توجد فروق دالة احصائيا بين شباب الجامعة الممارس للعمل بالصيف أو اثناء الدراسة وغير الممارس في الوعي بظاهرة البطالة فبلغت قيمة T (٢,٧٧٨) وهي دالة عند مستوي معنوية ٠,٠١ وبدراسة متوسطات الدرجات تبين ان الفروق لصالح الذين يعملون بالصيف أو اثناء الدراسة عن غير الممارسين للعمل (٣٦.١٣١ -٣٤.٥١١٦) على الترتيب .فمن يعمل بالصيف يكون أكثر احتكاكا بسوق العمل ويدرك توفر فرص عمل وان كانت في غير مجال دراستة بعكس من لم يمارس تجربة الدخول إلى سوق العمل.

يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا في الوعي بظاهرة العنوسة بين من يعملون بالصيف أو أثناء الدراسة من شباب الجامعة وغير الممارس حيث سجلت قيمة T(-٠,٢٤٠) وهي اقل من الجدولية.

لاتوجد فروق دالة احصائيا بين شباب الجامعةالممارس للعمل أثناء الدراسة أو بالصيف وغير الممارس في الوعي الكلي بالمشروعات وأبعاده الاتجاه والممارسة فبلغت قيم T (١,٧٧١ --٠,٠٨٨ - ١,٢٨٢) وهي أقل من الجدولية ويرجع ذلك ٩٤,٣٪من شباب جامعة المنوفية تحت الدراسة لديهم اتجاه الايجابي نحو المشروعات الصغيرة سواء لديهم خبرة في سوق العمل أم لا.٧٧٧٥

اشارت النتائج البحثية إلى وجود فروق دالة احصائيا بين شباب الجامعة الممارس للعمل بالصيف أو اثناء الدراسة وغير الممارس في المكون المعرفي للوعي بالمشروعات الصغيرة فبلغت قيمة T (٣,١٥١) وهي دالة عند مستوي معنوية ٠,٠١ وبدراسة متوسطات الدرجات تبين ان الفروق لصالح الذين يعملون بالصيف أو اثناء الدراسة عن غير الممارسين للعمل (٢٠.٦٧ - ١٨.٦٨) على الترتيب .أي أن إعطاء الشباب الفرصة للعمل أثناء الدراسة يزيد من دافعيتهم ومعرفتهم باحتياجات سوق العمل الفعلية ويكسبهم خبرات.وهذا يتفق مع دراسة أحلام ضيف (٢٠٠٠) وبذلك يتحقق الفرض السابع جزئيا

الفرض الثامن توجد فروق دالة احصائيا في وعي شباب الجامعة بظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاد(معرفة- اتجاه-ممارسة) وفقا للمشاركة في العمل التطوعي

جدول (١٤) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق بين المشاركين وغير المشاركين في العمل التطوعي من شباب الجامعةأثناء الدراسة في الوعي بظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة

محاور الاستبيان	المشاركين بالاعمال التطوعية ن=٥٢		غير المشاركين بالأعمال التطوعية ن=٢١٢		قيمة T	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
البطالة	٣٥.٦٢٠٦٩٠	٢.٩٤٤٨٩٦	٣٥.١٠٢٥٦٤	٣.٧٢٤٠٧٠	٠.٦٩٦٥٦٠	غير دال
العنوسة	٣٦.٣١٠٣٤٥	٣.٤٣٤١٠٩	٣٦.٠٥١٢٨٢	٣.٤٤٦٢٥٣	٠.٣٦٢٦٣٦	غير دال
المعرفة بالمشروعات	٢٠.٠٣٤٤٨٣	٣.٩٣٢٣٠٩	١٩.٣٥٨٩٧٤	٣.٨٤٧٢١٥	٠.٨٤٢٧٩٠	غير دال
الاتجاه نحو المشروعات	٤٩.٣٤٤٨٢٨	٥.٢٣٩١١٠	٤٨.٩٦٥٨١٢	٣.٩١٢٦٩٣	٠.٤٣٤٦٧٠	غير دال
ممارسة المشروعات	٦.٧٧٧٧٧٨	٠.٩٧١٨٢٥	٦.٧٢٧٢٧٣	١.٠٦٨٦٦٥	٠.١٢٧٩٠٧	غير دال
الوعي الكلي بالمشروعات	٦٩.٣٧٩٣١٠	٧.٨٣٠٤٠٧	٦٨.٣٢٤٧٨٦	٦.١٤١٧٥٨	٠.٧٨١٥٤٩	غير دال

أسفرت النتائج البحثية بجدول (١٤) عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المشاركين بالأعمال التطوعية وغير المشاركين في الوعي بظاهرة البطالة والعنوسة والوعي بالمشروعات الصغيرة بأبعاد المعرفة والاتجاه والممارسة حيث بلغت قيم T المحسوبة (٠.٦٩٦ ، ٠.٣٦٢ ، - ٠,١٧٦ ، ٠.٧٨١، ٠.٨٤٢، ٠.٤٣٤ ، ٠.١٢٧٩٠)علي التوالي وهي أقل منT الجدولية.أي تتساوي الطلاب والطالبات المشاركين بالانشطة التطوعية وغير المشاركين في الوعي بظاهرة البطالة والعنوسة والوعي بالمشروعات الصغيرة سواء المعرفة أو الاتجاه أو الممارسة . وبذلك لم يتحقق الفرض الثامن.

الفرض التاسع توجد فروق دالة احصائيا في وعي شباب الجامعةبظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاده (معرفة- اتجاه-ممارسة) وفقا للمحل الاقامة(ريف – حضر)

جدول (١٥) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق في الوعي لشباب الجامعي بظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة وفقا لمحل الاقامة (ريف- حضر)

محاور الاستبيان	ريف ن=١١٩		حضر ن=١٤٥		قيمة T	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
البطالة	٣٤.٨٧٦٩٢٣	٣.٣٧٥٠٣٦	٣٥.٤٦٩٨٨٠	٣.٦٩٣٥٥٨	-١.٠٠٦٣٥١	غير دال
العنوسة	٣٥.٨٩٢٣٠٨	٣.٣٠٧٧٧١	٣٦.١٥٦٦٢٧	٣.٥٥٩٥٣٥	-٠.٤٦٢٣٧٤	غير دال
المعرفة بالمشروعات	١٩.٨٠٠٠٠٠	٣.٩٦٩٤١٤	١٩.٢٦٥٠٦٠	٣.٧٦١٤٣٦	٠.٨٣٨٠٣٠	غير دال
الاتجاه نحو المشروعات	٤٩.٢٩٢٣٠٨	٤.٠٦٨٦٤٢	٤٩.٠٦٠٢٤١	٤.٢٦٩٤٣٠	٠.٣٣٤٩٩٠	غير دال
ممارسة المشروعات	٦.٧٧٧٧٧٨	١.٢٦٢٨٤٣	٦.٧٩١٦٦٧	٠.٨٨٣٦٢٧	-٠.٠٤١٩٦٤	غير دال
الوعي الكلي بالمشروعات	٦٩.٠٩٢٣٠٨	٦.٧٠٩٨٨٨	٦٨.٣٢٥٣٠١	٦.٤٠١٤٢٦	٠.٧٠٨٢٥٦	غير دال

أسفرت النتائج البحثية بجدول (١٥) عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الريفيين والحضريين من شباب الجامعةفي الوعي بظاهرة البطالة والعنوسة والوعي بالمشروعات الصغيرة بأبعاد المعرفة والاتجاه والممارسة حيث بلغت قيم T المحسوبة (١.٠٠٦٣ ،٠.٤٦٢٣، ٠.٧٠٨، ٠.٨٣٨ ، ٠.٣٣٤ ،٠.٠٤١٩)علي التوالي وهي أقل منT الجدولية.أي تتساوي الريفيين والحضريين من شباب الجامعة في الوعي بظاهرة البطالة والعنوسة والوعي بالمشروعات الصغيرة سواء المعرفة أو الاتجاه أو الممارسة . وتتفق تلك النتيجة مع أماني الغباشي (٢٠٠٥) وفي حين تختلف مع نتائج عزيزة عبدالرازق (٢٠٠٣) في ارتفاع نسبة البطالة لدي الريفيين عن الحضريين. وبذلك لم يتحقق الفرض التاسع.

الفرض العاشرتوجد فروق دالة احصائيا في وعي شباب الجامعةبظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاد(معرفة- اتجاه-ممارسة) وفقا لعمل الأم (لا تعمل – تعمل)

جدول (١٦) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق في الوعي لشباب الجامعي بظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة وفقا لعمل الأم (لا تعمل- تعمل)

محاور الاستبيان	أم لا تعمل ن=١٥٦		أم تعمل ن=١٠٨		قيمة T	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
البطالة	٣٥.٠٥٨٨٢٤	٣.٢٥٩٩٧٧	٣٥.٤٠٦٢٥٠	٣.٩١٠٥٨٣	-٠.٥٩٠٧٧٥	غير دال
العنوسة	٣٥.٨٥٨٨٢٤	٣.٣٧٤١٠٦	٣٦.٣١٢٥٠٠	٣.٥٢٢٦٠٣	-٠.٧٩٧٢٢٢	غير دال
المعرفة بالمشروعات	١٩.٨٠٠٠٠٠	٣.٨١٩٧٤٨	١٩.١٨٧٥٠٠	٣.٩٢٣٣٧٣	٠.٩٥٧٦٧٧	غير دال
الاتجاه نحو المشروعات	٤٩.١٢٩٤١٢	٤.٠٠٥٣١٩	٤٩.١٠٩٣٧٥	٤.٤٤٧٦٤٠	٠.٠٢٨٨٢٢	غير دال
ممارسة المشروعات	٦.٧٠٨٣٣٣	١.٠٨٢٦٣٦	٦.٨٤٢١٠٥	١.٠١٤٥١٥	٠.٤١٣٥٩٣	غير دال
الوعي الكلي بالمشروعات	٦٨.٩٢٩٤١٢	٦.٧٣٩٦٩٨	٦٨.٢٩٦٨٧٥	٦.٢١٤٨٨١	٠.٥٨٦٢٠٣	غير دال

أسفرت النتائج البحثية بجدول (١٦) عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذين تعمل أمهاتهم أو لا تعمل في الوعي بظاهرة البطالة والعنوسة والوعي بالمشروعات الصغيرة بأبعاد المعرفة والاتجاه والممارسة حيث بلغت قيم T المحسوبة (-٠.٥٩٠٧ ، -٠.٧٩٧ ، ٠.٥٨٦ ، ٠.٩٥٧، ٠.٠٢٨٨ ، ٠.٤١٣)علي التوالي وهي أقل منT الجدولية.أي تتساوي شباب الجامعة ممن تعمل أمهاتهم أو لا تعمل في الوعي بظاهرة البطالة والعنوسة والوعي بالمشروعات الصغيرة سواء المعرفة أو الاتجاه أو الممارسة.وبذلك لم يتحقق الفرض العاشر.

الفرض الحادي عشرتوجد فروق دالة احصائيا في وعي شباب الجامعةبظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة بابعاده(معرفة- اتجاه-ممارسة) وفقا للحصول على دورات تدريبية ونوعها

جدول (١٧) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق في الوعي لشباب الجامعي بظاهرتي البطالة والعنوسة واتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة وفقا للحصول على دورات (حضرت دورات تدريبية – لم يحضر دورات)

محاور الاستبيان	حضر دورات تدريبية ن=١٣٧		لم يحضر دورات تدريبية ن=١٢٧		قيمة T	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
البطالة	٣٥.١٤٧٠٥٩	٣.٩٠٢٧٩٢	٣٥.٢٦٣١٥٨	٣.٢٦٧٤٩٠	-٠.١٩٤٢٠٨	غير دال
العنوسة	٣٦.١٩١١٧٦	٣.٣٢٩٠١٠	٣٥.٩٢١٠٥٣	٣.٤٠٤٩٥٠	٠.٤٨٠٢٨٥	غير دال
المعرفة بالمشروعات	١٩.٤٥٥٨٨٢	٣.٨٤١٧٧٣	١٩.٤٧٣٦٨٤	٣.٩٠٣٧٥٤	-٠.٠٢٧٥٢٤	غير دال
الاتجاه نحو المشروعات	٤٨.٦٦١٧٦٥	٤.١٥٥٩٥٣	٤٩.٥١٣١٥٨	٤.٣١٥٨٤٢	-١.٢٠٢٦١٤	غير دال
ممارسة المشروعات	٦.٧٩١٦٦٧	١.٠٦٢٣٦٧	٦.٧٧٧٧٧٨	١.٠٦٠٢٧٥	٠.٠٤١٩٦٤	غير دال
الوعي الكلي بالمشروعات	٦٨.١١٧٦٤٧	٦.٣٨٩١٩٢	٦٨.٩٨٦٨٤٢	٦.٧٠٨١٩١	-٠.٧٩٣٨١٥	غير دال

أسفرت النتائج البحثية بجدول (١٧) عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذين حصلو على دورات تدريبيه ولم يحصلون على دورات في الوعي بظاهرة البطالة والعنوسة والوعي بالمشروعات الصغيرة بأبعاد المعرفة والاتجاه والممارسة حيث بلغت قيم T المحسوبة (-٠.١٩٤٧ ، ٠.٤٨٠ ، -٠.٧٩٣،-٠.٠٢٧٥ ، -١.٢٠٢ ، ٠.٠٤١٩)علي التوالي وهي أقل منT الجدولية.أي تتساوي من حصلوا على دورات ومن لم يحصلوا في الوعي بظاهرة البطالة والعنوسة والوعي بالمشروعات الصغيرة سواء المعرفة أو الاتجاه أو الممارسة . وتختلف تلك النتيجة مع ماجدة عبدالوهاب (٢٠٠٦) في فاعلية الدورت التدريبية لتوجيه الشباب نحو المشروعات الصغيرة وقد يرجع هذا الاختلاف في نوعية الدورات فبالرغم من أن ٥١,٩٪ من أفراد العينة حصلوا على دورات ولكنها جميعا بعيدة عن مجال المشروعات الصغيرة كما وضحها جدول (٢) أغلبها لدورات الحاسب الآلي (٧٤,٥٪) تليها التنمية البشرية ١٥,٣٪ بهدف الحصول على وظيفة وليست للتأهيل للعمل الحر.

.فأوضح تقرير اليونسكو(٢٠١٢) أن كل دولار ينفق لتعليم شخص ما يدر ما يتراوح بين (١٠ -١٥ دولار) على صعيد النمو االقتصادي طيلة الحياة المهنية لهذا الشخص. فالاستثمار في تنمية مهارات الشباب يعد من الخطوات الحكيمة التي يجب أن تتخذها البلدان الساعية إلى تعزيز نموها الإقتصادي فلابد من تأهيل الفرد وتدريبة على وظيفة مناسبة في سوق العمل(هيا الرواف ،٢٠١٤) .وبذلك لم يتحقق الفرض الحادي عشر.

التوصيات

بناء على النتائج السابقةتوصي الباحثة بضرورة وضع استراتيجية قومية معلنة للدولة تتضمن:-

- **وزارة الاعلام**:- التوجيه الإعلامي ببرامج تعرض نماذج ناجحة للخريجين انشأوا مشروعات صغيرة وناجحة. والعمل علي تدعيم فكرة صنع في مصر وتشجيع استخدام المنتج المصري.
- **الجامعات :-**

١- إعادة هيكلة البرامج التعليمية جميعا بحيث تتوافق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل .

٢- عقد شراكات مجتمعية بين الجامعات ومؤسسات سوق العمل المحلي ليتم تدريب الطلاب لفترات لا تقل عن ٦ شهور تؤهلهم للحاق فيما بعد بالأعمال المناسبة .

٣- تفعيل دور جمعيات الخريجيين ومراكز ريادة الأعمال بإعادة تأهيل الخريجيين للعمل الحر وريادة الأعمال(التسويق واستراتيجياته – إدارة المشروعات الصغيرة- دراسات الجدوي- مهارات التفاوض -كيفية تحويل افكارهم إلي مشاريع ناجحة) . الربط بين اصحاب الأعمال والخريجيين بعمل قاعدة بيانات بالخريجيين ومهاراتهم وجعلها متاحة لأصحاب الأعمال.

٤- التعاون مع البنوك والصندوق الإجتماعي للتنمية بعقد ندوات لتعريف طلاب الجامعة بالخدمات التي يقدمها لصغار المستثمرين.

- **الحكومة :-** يمكن للدولة تخفيض جزء من الضريبة للمؤسسات التي لديها شراكات مجتمعية مع مؤسسات تعليمية بحيث تقوم بتدريب الطلاب وتشغيلهم أثناء الدراسة. كما يجب على الدولة اتاحة فرص حقيقية للشباب باستعمار الصحراء وتملكها. الاعفاءات الضريبية لصغار المستثمرين-.ويتم ذلك من خلال وضع خطة استراتيجية متكاملة . التعاون بين الدولة والبنوك لتقديم قروض حسنة للشباب بشروط. وتسهيل الاجراءات القانونية لإنشاء المشروعات الصغيرة . التشجيع على انشاء حاضنات الاعمال.
- **وزارة القوي العاملة:-**القيام بدراسة على سوق العمل واصدار بيان بارقام حقيقية عن الوظائف المتاحة في سوق العمل والوظائف المستقبلية. وأفضل المجالات للاستثمار في المشروعات الصغيرة.
- **الصندوق الاجتماعي للتنمية**:- التعاون مع الجامعات بعقد دورات وعرض نماذج للتجارب الناجحهلعملائه . وتعريف الشباب بالخدمات التي يقدمها لهم . إضافة إلي النظر في حجم التمويل المتاح لدي الصندوق واتباع سياسات أكثر فاعلية لجذب الشباب نحو الاستثمار.

المراجع

١) إبراهيم العيسوي (٢٠٠٢):- البطالة وإعادة التأهيل وفرص تشغيل الشباب ، رؤية مستقبلية – بحث مقدم إلى ندوة تنمية مصر رؤية مستقبلية.

٢) أحلام محمد ضيف (٢٠٠٠):- تنمية اتجاهات شباب الجامعة نحو العمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة " دراسة من منظور خدمة الجامعة"- مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية- العدد ٩ –مجلد أكتوبر ٢٠٠٠- ص٣١٥-٣٦٣.

٣) أسامة إسماعيل عبد الباري (٢٠١٣):- الأبعاد الإجتماعية لظاهرة العنوسة في المجتمع الإمارات : دراسة ميدانية – مجلة شؤون اجتماعية – الإمارات.

٤) اشرف عبد القادر (٢٠٠٦):- القيم التعبيرية للخامات النباتية في مجال الأشغال الفنية كمدخل لتنمية المشروعات الصغيرة ، بحوث في التربية الفنية والفنون – مجله ربع سنوية، المجلد (١٩) العدد (١٩) أكتوبر ٢٠٠٦- كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ٢٦٥-٢٨٦.
٥) البنك الدولي(٢٠٠٠):- مؤشرات التنمية في العالم – مركز معلومات قراءة الشرق الأوسط (ميريك)- القاهرة –ص٥٧.
٦) الغالي أحرساوي وأحمد زاهر (٢٠٠١) :- البحث عن الشغل ومواجهة البطالة لدي خريجي الجامعة ، المجلة العربية للتربية – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التربية – تونس ص٥٦-٧٧.
٧) المجلس القومي للخدمات والتنمية الإجتماعية (٢٠٠٣) :- الدورة ٢٣ يونية – المجالس القومية المتخصصة –مجلس الوزراء- القاهرة.
٨) المجلس القومي للخدمات والتنمية الإجتماعية (٢٠٠٤) :- الدورة ٢٤ يونية – نحو أفاق جديدة لفرص العمل وفاعليتها في مواجهة أزمة البطالة – ستمبر ٢٠٠٣، يونية ٢٠٠٤– المجالس القومية المتخصصة –مجلس الوزراء- القاهرة.
٩) اليونسكو (٢٠١٢):- الشباب والمهارات "تسخير التعليم لمقتضيات العمل" التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم.
١٠) أماني عبد الفتاح الغباشي(٢٠٠٥):- برنامج إرشادي لتحفيز طلاب الجامعة على إنشاء وتنمية المشروعات الصغيرة – رسالة ماجستير- كلية الإقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.
١١) ايمان محمد عطا الله (٢٠٠٥):- التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية مهارات المرأة في مجال المشروعات الصغيرة – رسالة دكتوراة –كلية الخدمة الإجتماعية- جامعة حلوان.
١٢) حسين عبدالمطلب الاسرج (٢٠١٥):- المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحدي البطالة بين الشباب الخليجي – مجلة بحوث اقتصادية عربية – المجلد ٢٢ العدد ٧٠/٦٩ –شتاء – ربيع ٢٠١٥ - ص ١٥٩ -١٧٩.
١٣) حلمي قنديل (٢٠١٣):- انعكاس ثورة ٢٥ يناير على البطالة بمصر- مجلة مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الإسلامي – مصر- مجلد ١٧- العدد ٤٩- ص٢١٣-٢٨٢.
١٤) خالد محمد سعيد (٢٠٠٩):- المفاهيم الأساسية لإدارة المشروعات الصناعية الصغيرة – المؤتمر السنوي الدولي الأول العربي الرابع بعنوان "الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج االتعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول"-٨-٩-ابريل ٢٠٠٩.
١٥) دعاء أحمد وسامية صالح وهدي عبدالمؤمن(٢٠١٢):- مداخل نظرية لدراسة الوعي الاجتماعي للعمال بالتنافسية الصناعية – مجلة القراءة والمعرفة – مصر – العدد ١٢٣- يناير –ص٦٩-١٠٤.
١٦) ذوقان عبيدات وعبدالرحمن عدس وكايد عبدالحق (٢٠١٤):- البحث العلمي – مفهومة وأدواته وأساليبه - الطبعة الست عشر – دار الفكر لنشر
١٧) رجب حسين ومحمد عزب (٢٠٠٧):- بطالة المتعلمين في مصر الأسباب وسبل المواجهة في ضوء بعض التجارب العالمية- مجلة التربية المعاصرة- العدد ٧٥- المجلد ٢٤-فبراير ٢٠٠٧- ص ٧٧-١٩٥.

١٨) سلوي عثمان مصطفي(٢٠١٠):-استخدام تنويع استراتيجيات التدريس في مجال الأشغال الفنية لتنمية الدافع للإنجاز والإتجاه نحو التعلم والمشروعات الصغيرة لدي تلميذات مدرسة الفصل الواحد متعددة المستويات- مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس – المجلد والعدد ١٥٨- الصفحات ١٩٨ -٢٥٣.
١٩) سلمان عاشور الزبيدي (٢٠١٠):- الشباب والبطالة – منشورات وزارة الشباب والرياضة – سلسلة شبابية رقم (٢) – دار البيئة للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الأولي- بغداد- العراق.
٢٠) سالمة الشاعري (٢٠١٣).:- العنوسة في المجتمع العربي- حوليات آداب عين شمس- ستمبر/ يوليو – المجلد ٤١ يوليو الصفحات ٢٨٤-٢٦٣- مصر.
٢١) سميرة ابراهيم الدسوقي (٢٠٠٥):- فاعلية برامج جمعية الصناعات الصغيرة لتنمية المجتمع المحلي لمواجهة مشكلة بطالة الشباب – دراسة مطبقة بمدينة ٦ أكتوبر – المؤتمر لعلمي الثامن عشر من ١٦-١٧ مارس ٢٠٠٥ –كلية الخدمة الإجتماعية– جامعة حلوان.
٢٢) سيد محمد عبدالمقصود (٢٠٠٣):- قضية قصور التشغيل " البطالة" وعلاقتها بجودة التعليم – سلسلة قضايا التخطيط والتنمية ، رقم ١٧٤ – معهد التخطيط القومي- القاهرة- يوليو ٢٠٠٣- ص٢٩- ٥٢.
٢٣) سلوي عبدالجواد (٢٠١١):- تثويم فعالية جهود جمعية ربجال الأعملا في النهوض بالشباب من خلال المشروعات الصغيرة – المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرين للخدمة الإجتماعية " الخدمة الإجتماعية والعدالة الإجتماعية– كلية الخدكة الإجتماعية– جامعة حلوان.
٢٤) شبل بدران (٢٠٠٥):- البطالة والتعلم – دار المعرفة الجامعية – الاسكندرية
٢٥) عادل محمود الخولي(٢٠٠٣):- البطالة بين خريجي التعليم الجامعي " دراسة حالة بجامعة المنصورة"- رسالة ماجستير- كلية التربية – جامعة المنصورة.
٢٦) علاء عبد الحسن عيسي (٢٠١٤) :- الانتماء الاجتماعي لدي العاطلين عن العمل وأقرانهم من طلبة الجامعة :دراسة مقارنة – مجلة العلوم التربوية والنفسية – العدد ١٠٦- العراق – ص٣٤-٨٤.
٢٧) عبدالرازق محمد صالح (٢٠٠٨):- ظاهرة العولمة وتأثيرها على البطالة في الوطن العربي – الواقع والإحتساب- رسالة ماجستير- كلية الإدارة والإقتصاد- الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك- الدنمارك ٢٠٠٨م.
٢٨) عزيزة عبد الرازق(٢٠٠٢):- الآثار السياسية والإقتصادية والإجتماعية لبطالة الشباب بالمجتمع المصري- مجلة إشراقة – الإدارة العامة للبحوث الثقافية – القاهرة – العدد ٢٦- يونية ٢٠٠٢ م.
٢٩) عزيزة عبد الرازق (٢٠٠٣):- قضية التشغيل والبطالة على المستوي العالمي والقومي والمحلي، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (١٧٣) معهد التخطيط- القاهرة – ٢٠٠٣.
٣٠) علي لطفي (٢٠١٢):- دور مستقبل المشروعات الصغيرة في الاقتصاد المصري- مؤتمر دعم وتنمية المشروعات الصغيرة- جامعة عين شمس ٢٠١٢..
٣١) فرج عبدالفتاح فرج (٢٠٠٦):- مشكلات التمويل في قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة مع التطبيق على التجربة المصرية – الملتقي الدولي الأول لمتطلبات تأهيل المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية – ١٨/١٧ إبريل ٢٠٠٦ – مخبر العولمة واقتصاديات شمال افريقيا بكلية العلوم الإقتصادية – لوم جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف- الجزائر.

٣٢) ماجدةأحمد شلبي(٢٠٠١):- حول مشكلة البطالة واختلالات سوق العمل والتشغيل في الاقتصاد المصري الأسباب والاستراتيجيات المقترحة ، بحث مقدم إلى ندوة مشكلة البطالة في جمهورية مصر العربية والت عقدت بالقاهرة في الفترة ١٤-١٦يوليو ٢٠٠١ – مركز صالح عبدالله كامل للإقتصاد الإسلام – جامعة الأزهر – القاهرة.

٣٣) ماجدة أحمد عبد الوهاب (٢٠٠٦):- تقويم عائد مشروع فكر العمل الحر للشباب :دراسة مطبقة علي مشروع فكر العمل الحر للشباب بكلية الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية- مصر العدد ٢٠- مجلد ٣- إبريل ٢٠٠٦.

٣٤) محمد السيد السيد (٢٠١٤):- دور المشروعات الصغيرة في زيادة الطلب على العمل للمساهمة في علاج مشكلة البطالة في مصر – المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة –العدد ٣-يوليو- مصر.

٣٥) محسن صالح (٢٠٠٥):- توظيف الحلية الناتجة عن المكابس في مشروعات معدنية صغيرة ، بحوث في التربية الفنية والفنون – مجلة ربع سنوية – المجلد(١٥) العدد ١٥- كلية التربية الفنية – جامعة حلوان يونيو –ص ١٥٣-١٥٧.

٣٦) محمد سعد الجرساني(٢٠١٢):- مشكلات طلاب التعليم الجامعي في مصر البطالة نموذجا- مجلة العلوم التربوية –العدد (٤) أكتوبر مجلد ٢٠ ص ٤٤٧-٤٤٦.

٣٧) محمد فتحيعوف (٢٠٠٤):- المشروعات الصغيرة كاستراتيجية لمواجهة أزمة البطالة – المؤتمر السنوي التاسع (ادارة أزمة البطالة وتشغيل الخريجيين)- كلية التجارة – جامعة عين شمس.

٣٨) محمدابراهيم عطوة (٢٠٠١):- التعليم العالي بين حتمية التوسع فيه ووجود التخطيط له لمواجهة البطالة بين خريجيه مع التركيز على أزمة كليات التربية – بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي بكلية التربية بالمنصورة بعنوان " التعليم العالي وعالم العمل في الوطن العربي – رؤية مستقبلية- الفترة من ٣-٤ إبريل ٢٠٠١.

٣٩) محمد حامد علوب (٢٠٠٣):- الصناعات الصغيرة والحرفية في مصر ، المقومات والمعوقات – دار الحكيم للطباعة -القاهرة .

٤٠) منار منصور أحمد (٢٠٠٥):- البطالة بين خريجي كليات التربية وتأثيرها على التعليم في مصر- رسالة ماجستير – كلية التربية –جامعة المنصورة.

٤١) موقع وزارة المالية

42) http://www.budget.gov.eg/Budget20142015/Budget/2ca0bea2-0bc8-453f-adb7-cb1de74ce781

٤٣) لمياء محمد المغربي (٢٠١٥):- البطالة في الوطن العربي : المشكلة وآليات المعالجة- مجلة شؤؤن عربية مصر العدد ١٦١ صفحة ٢٠٩-٢٢٥

٤٤) تقرير التنمية البشرية ٢٠١٠ في مصر(٢٠١٠):- البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومعهد التخطيطالقومي.

http://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/library/huma_development/egypt-human-development-report-2010.html

٤٥) هيا سعد الرواف (٢٠١٤):- التعليم وعلاقته بفرص الحصول على عمل – مجلة رابطة التربية الحديثة- المجلد ٦ – العدد ٢١ سبتمبر – مصر.

٤٦) هيفاء الشلهوب(٢٠٠٩):- دور المشروعات الصغيرة في تحسين نوعية الحياة للشباب "دراسة مطبقة على المستفيدين من صندوق المئوية في مدينة الرياض"- المؤتمر الدولي العلمي الثاني والعشرون لكلية الخدمة الإجتماعية– جامعة حلوان .

47)Chales Jerry Willams.Jr(2012):-Aquantitative assessment of skills and competencies in graduates of at-risk high school thesis of doctoral, college of Education wwalden University.

48)Chel.E, and Allaman,K(2003):- The metamorphosis of nascent entrepreneurs and high technology ventures in science enterprise centers Theadoption of multiparadigm methods and interplay strategies,IFSAM.Conference, Australia,Gold coast,Queensland

49)Poho Isaa and sets Hego(2003):- Unemployment in Africa Village,ApsychologyCulturalPerspective"DissAbs,inter,B,63110,April.2003.

50)Margarita Pavlova(2005):- Life skills for employment and citizenship, sustainable development, the case for steering literal in Russia, futures, study number (135), Vol. 35, No. 3:00 435-446- Tunisia.

51)Mark,Afkinson(2000):- One Stop Job, The Government Highlights the Success of the Economy and Education are Both as Important The Guardion Manchester ,beb 10,2000.pp21-33.

Young university awareness of the phenomenon of unemployment, spinsterhood and its relationship to their attitudes and practices to small businesses

Rabab El- Sayed AbdEL- Hamid Mashal
Lecture in home Management and institution Department-Faculty of Home Economics-Menoufia University

Abstract:

Targeted research to examine the relationship between the university youth awareness of the phenomena of unemployment, spinsterhood and attitudes and practices of the projects and the factors that drive and motivate young people to set up small businesses to keep up with trends in the state under the guidance of youth for self-employment. And used the descriptive and analytical sample consisted search of 264 young men and girl students from Menoufia University has been selected sample psoriasis way a dish they Stkhaddmt researcher three tools for data collection, a public data format and questionnaire attitudes and practices of young people for small enterprises and a questionnaire awareness of the phenomenon of unemployment and Anosh.autam sincerity account and the stability of the tools.

Results showed that the vast majority 94.3% of the youth Monofia under study has a positive trend toward small businesses, and the high level of awareness of the phenomenon of spinsterhood and unemployment has reached a high level (84.8% - 91.7%). The resulting research findings about the existence of a positive correlation between consciousness statistically significant phenomena of unemployment, spinsterhood and the attitudes and practices of young people for small projects. And the existence of positive correlation between the number of family members and awareness of small businesses relationship while I found a negative correlation between age and the practices of young small business relationship, Young younger more trend towards work Ahar.oohart results of the lack of statistically significant differences between those who are studying the theoretical and practical colleges in the awareness of the phenomenon of unemployment spinsterhood and awareness of small businesses, while no statistically significant differences between males and females in the trend towards small projects in favor of females. And it

found statistically significant differences between the youth of the university practitioner to work the summer or during the study and is practiced in the cognitive component of the awareness of small businesses and awareness of the phenomenon of unemployment for those who are working the summer or during the study. The researcher recommends the need for a declared state of national strategy that includes (the Ministry of Information offer successful models for small projects and guidance media for self-employment and entrepreneurship. While boils down to the role of universities in the restructuring of the educational programs are all so education outputs are compatible with work and train student's market requirements. The government has also cut down part of the tax institutions that have community partnerships with educational institutions to train students and employed during the study. The cooperation between the state and the banks to make good loans for young people terms. while facilitating legal procedures for the establishment of small enterprises. as well as to encourage the establishment of business incubators. While the Ministry of Manpower studies on and make statement real figures about the functions available in the work and future job market labor market. The best areas to invest in small projects. For the social Fund for development recommends holding sessions and display models of successful experiences to its customers. The definition of youth services provided by them. And consider the funding available for the Fund and more effective policies to attract young people to invest).